الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر-الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

تعليمية النص القصصي بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

- دراسة تحليلية تقويمية -

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيّات عامة

إعداد الطالبات:

- خطراوي زهية
- خلفاوي بلقيس
- فردية هناء
- مداوي إيمان

إشراف الدكتور:

حمدان سليم

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ / 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

{هُوَ الَّذي جَعَلَ الشَّمْسَ ضيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازلَ لتَعْلَمُوا عَدَدَ السّنينَ وَالْحسَابَ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلكَ إلَّا بالْحَقّ يُفَصّلُ الآيَات لقَوْم يَعْلَمُونَ}يونس /5.

شكر وتقدير

نحمد ونشكر الله عز وجل الذي وفقنا ورزقنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله...

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذنا الدكتور المشرف سليم حمدان على قبوله الإشراف على هذا البحث وعلى كل ما قدمه لنا من ملاحظات وتوجيهات، ولصبره معنا على تصويبه فبارك الله فيه.

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين شفيع الأنام يوم الدين أما بعد:

بفضل التطور والصيرورة والتحول والرؤية الإبداعية تنوعت الظاهرة الأدبية واتسعت فظهر منها ما ينتمي إلى صنف الأطفال فلقد حاول النقاد رسم أدب جديد كفرع من الأدب وهو أدب الأطفال.

وتعد القصة من أحب ألوان الأدب وأقربها إلى نفوس المتعلمين وذلك لدورها الكبير في التأثير والتهذيب وبث الفضائل والأخلاق الحميدة دون الحاجة إلى صريح الوعد والوعيد أو العظة المباشرة بالترغيب والترهيب، بالإضافة إلى أنها تتميز بالمتعة والتشويق مع السهولة والوضوح وهي من الأنواع الأدبية التي تساعد على عملية التفكير والإبداع فهدفها اشباع وتنمية خيال الطفل وإثراء لغته واكسابه اتجاهات اجتماعية جيدة...إلخ، وستركز دراستنا على معرفة ما يتضمن النصوص القصصية التعليمية الطفلية في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي فكانت موسومة بـ: **تعليمية النص القصصي للسنة الخامسة ابتدائي دراسة تحليلية تقويمية.**

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع قلة الاهتمام بالقصة بالرغم من أنها تعد عنصر تعليميا ووسيلة تربوية وتثقيفية في نفس الوقت ذات تأثير عظيم في تكوين شخصية الأطفال وأسباب أخرى غيرها، هذه الأسباب وغيرها وضعتنا أمام إشكال أساسي يتحدد في الأسئلة التالية:

ما هي الطريقة أو الطرق المتبعة في تدريس النص القصصي؟

فيما تكمن أهمية تدريس النص القصصي في التعليم؟

ما هي مضامين قصص الكتاب المدرسي؟ وهل تحمل في طياتها رسالة تعليمية؟ وهل تتناسب مع سنه وبيئته؟ وما هي القيم التي تتضمنها هذه القصص؟.

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة قمنا بوضع خطة للبحث احتوت على مدخل وفصلين فصل نظري وآخر تطبيقي حيث تناولنا في **المدخل** مفهوم النص التعليمي وأسسه وفي **الفصل الأول** من الدراسة تطرقنا إلى مفهوم القصة الطفلية وعوامل تصميم النصوص التعليمية وبنية النص القصصي وطريقة تدريسه وأهميته في التعليم أما **الفصل الثاني** فتطبيقي –دراسة تحليلية تقويمية– قمنا فيها بوصف الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني شكلا ومضمونا وتطرقنا إلى القصص التربوية التعليمية ودراستها فكريا ولغويا.

أما الكتب التي اعتمدنا عليها فقد شملت فن التدريس بالقصة لعلي عبد الظاهر علي وكتاب طرق التدريس العامة لوليد أحمد جابر إضافة إلى مجموعة أخرى من الكتب، ومن الصعوبات التي واجهتنا واعترضتنا في هذا البحث ما له علاقة بطبيعة الموضوع في حد ذاته ومنها ما يتعلق بظروف خاصة مررنا بها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى المشرف سليم حمدان على توجيهه وإرشاده لنا في سيرورة هذا البحث، والشكر موصول إلى كل الأساتذة والزملاء نسأل الله الاعتقاد السليم بعد النية الحسنة والعمل الصالح بعد العلم النافع وأن يغفر لنا ما كان منا من زلل إنه جواد كريم والحمد لله رب العالمين.

مدخل:

النص التّعليمي مفهومه وأسسه

توطئة:

1- **تعريف النص التعليمي**

- تعريف النص
- تعريف التعليمية
- تعريف النص التعليمي
- أنواع النصوص التعليمية

2- **أسس النص التعليمي**

توطئــة:

يعد مصطلح النص من المصطلحات والمفاهيم المهمة التي تناولها الكثير من الباحثين والمختصين في التراث اللساني، فكان تحديد طبيعة ومفهوم النص في التراث اللساني يحتاج إلى كفاية من الوقت والعدة الإجرائية، وذلك نظراً لتعدد المنطلقات الفكرية والمعرفية والمداخل الخاصة بدراسته من جهة، وكذا التغيرات والتحولات التي يشهدها عالم المعرفة في مسار الحضارة الإنسانية الجديدة التي تستدعي الانصراف نحو الكلية والشمولية في التعامل مع الأنساق الاجتماعية والثقافية واللغوية من جهة أخرى، ولهذا فإن تتبع هذا المفهوم في التراث اللساني العربي والغربي يستدعي منا معرفة الدراسات العربية والغربية التي أقيمت حول هذا الموضوع.

1- تعريف النص التعليمي:

لكي نحدد مفهوم هذه العبارة وجب علينا تفكيكها إلى مكونين أساسيين وهما النص والتعليمية وبالتالي فالفهم الصحيح لدلالة العبارة ينطلق من الفهم السليم لمفهوم المكونين.

- **تعريف النص:**

أ- **لغة:** جاءت لفظة نص في لسان العرب **لابن منظور** تدور حول أربعة معاني جوهرية وهي: الرفع والإظهار والتركيب وبلوغ الغاية حيث يقول في مادة نَصَصَ: (النَصُّ: رَفْعُكَ الشَّيء. نَصَّ الحَديثَ يَنُصُّهُ نَصًّا: رَفَعَهُ. وكُلُّ ما أُظهرَ فقد نُصَّ(...) والمنَصّةُ ما تظهرُ عليه العَرُوس لتُرَى(...)، ونَصَّ المَتاعَ نَصًّا: جَعَلَ بَعْضَهُ فَوقَ بَعض(...)، وأصلُ النَصّ أقصى الشَّيء ومُنتهاهُ).[1]

[1]- ابن، منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، (د ط)، (د ت)، المجلد6، ص 4411، (مادة نصَصَ).

أما في المعجم الوسيط جاءت كالتالي: (النَصُّ صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المُؤلّف: ما لا يحتمِل إلا معنى واحد، أو لا يحتمل التأويل ومنه قولهم: لا اجتهاد مع النَصّ. من الشَّيء مُنتهاهُ ومبلغ أقصاهُ، يُقالُ: بَلَغَ الشَّيء نَصَّهُ، وبَلَغَنَا منَ الأمر نَصُّهُ: شدّتهُ).[1]

نستشفّ من هاذين النصّين أن معنى النص هو الرفع والإظهار والتركيب وبلوغ الغاية.

ب- اصطلاحا: يعد مفهوم النص من أكثر المفاهيم صعوبة وشساعة وتنوعا، ولضبط هذا المفهوم باعتباره بؤرة العمل اللساني يضعنا أمام عدد هائل من التعاريف بتعدد الترجمات المعرفية والنظرية والمدارس اللسانية. حيث:

عرفه **روجي فولي** بقوله: « إن النص يعني البنية السطحية النصية الأكثر ادراكا ورؤية، وهذه البنية بالنسبة للساني عبارة عن سلسلة من الجمل ترتبط بالشكل من خلال تتابع مستمر ومتماسك على الصعيد.»[2] حيث يرى أن النص سلسلة من الجمل مترابطة بشكل مستمر ومتماسك.

كما أشار **هاليداي** و**رقية حسن** إلى أن: « كلمة نص تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة.»[3] حيث يرى كل منهما أن الطول ليس شرطا لتحديد النص، بينما اشترطا الوحدة معيارا للنصية.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004م، ص 926، (مادة نص).

[2]- روجي فولي، اللسانيات والرواية، تر: أحمد صبرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، (د ط)، 2009م، ص 74.

[3]- أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، القاهرة، ط 1، 2001م، ص 22.

أما **دي بوجراند** فقد أشار إلى مفهوم النص على أنه: « حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير للنصية مجتمعة ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير وهي: السبك والحبك والقصد والقبول والإعلام والمقامية والتناص.»[1] حيث اشترط سبعة معايير للنص وهي: السبك والحبك والقصد والقبول والإعلام والمقامية والتناص.

وأيضا نجد الدكتور **سعد مصلوح** قد تطرق إلى مفهوم النص بقوله: « أما النص فليس إلا سلسلة من الجمل، كل منها يفيد السامع فائدة يحسن السكوت عليها، وهو مجرد حاصل جمع للجمل أو لنماذج الجمل الداخلة في تشكيله.»[2] وبهذا يكون سعد مصلوح قد ربط مفهوم النص بالجملة باعتبار أن النص هو نتاج سلسلة من الجمل ذات الفائدة.

ومنه فإن النص هو جملة من متواليات مرتبطة منتظمة بأنظمة تؤطر ترابطها هذا بغض النظر عن كون هذه المتواليات كلمات أم جمل منطوقة أو مكتوبة.

والنص من وجهة نظر البيداغوجيا وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة،[3] وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ وغيرها بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص، وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية ومن هنا يكون النص هو محور العملية التعليمية /التعلمية، فهو بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف

[1] صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2000م، ص 33.

[2] أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 24.

[3] خديجة زهواني، هاجر مباركي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، إشراف دلال وشن، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018م، ص 46.

متنوعة ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما، فكل معرفة أو ثقافة تتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى هي النص.[1]

• تعريف التعليمية:

نقصد بالتعليمية تلك الممارسة البيداغوجية لأن مصطلح البيداغوجيا له عدة ترجمات كالتعليمية، التدريسية، طرق تدريس المادة، فن التدريس، أصول التدريس، الديداكتيك.

أ- لغة :

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

حيث نجد في معجم لسان العرب في مادة علم: (عَلِمْتُ الشَّيْء أَعْلَمَهُ علْمَا: عَرَفْتُهُ. قال ابن برّي: وَتَقُولُ عَلِمَ وفَقِهَ أيْ تَعَلَّمَ وتَفَقَّهَ،... وعَلَّمَه العلْمَ وأَعْلَمَهُ إيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ، وفَرَّقَ سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ كَأَذِنْتُ، وأَعْلَمْتُ كَآذَنْتُ، وعَلَّمْتُهُ الشَّيء فَتَعَلَّمَ، وليس التشديد هنا للتكثير.)[2]

وفي المعجم الوسيط في مادة علم: (عَلَّمَهُ علْمًا وَسَمَهُ بعَلامَة يُعْرَفُ بهَا، وأَعْلَمَ نَفسَهُ وفرسَهُ إذ جَعلَ له أو لها علامة في الحرب وأعْلمَ فلان الخَبر، أخْبرَهُ به، وعلمَ الشَّيْء حاصلاً أيقنَ به وصَدَّقَهُ.)[3]

---

[1]- دريش عبير، شبيلي سعيدة، النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية نقدية كتاب السنة الخامسة "أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، بوحملة عمر، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016م، ص 11.

[2]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، (د ط)، (د ت)، المجلد 12، ص 417، (مادة علم).

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 624، (مادة علم).

ونستنتج من خلال هذه التعاريف اللغوية أن الجذر اللغوي لهذه اللفظة له معاني متعددة منها العلامة أو السمة والإتقان والتفقه في الشيء والمعرفة، وهذا الأخير هو الذي تختص به دراستنا.

ب- اصطلاحا:

لقد تعددت تعريفات التعليمية وتنوعت باختلاف قائلها فلكل دارس نظرة خاصة به مختلفة عن غيره، ومن ذلك:

- تقول **سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:** « هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع المتعلمين لإنجاز مهام معينة، لتحقيق أهداف سبق تحديدها ترتبط بمبادئ وأسس وأهداف ونظام واع مصاحب لتلك الإجراءات التي تظهر في سلوكيات ومهارات المعلم.»[1]

- يقول **رشدي أحمد طعيمة:** « هو مجموع الأساليب التي تتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم، من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة.»[2]

- يقول **محمد السيد علي:** « هو مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية والتعلمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلاب بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم.»[3]

- يقول **محمد دريج:** « أن التدريس علم يسمى بالديداكتيك "التعليمية" ونقصد به الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم في

---

[1]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، (د ط)، 2010م، ج 2، ص 15.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها- تطويرها- تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2004م، ص 27.

[3]- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011م، ص 147.

المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا, سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي–الحركي، وتحقق لديه المعارف والكفايات والقدرات والاتجاهات والقيم.»[1]

الديداكتيك "التعليمية" أو التدريسية أو علم التدريس شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس بصفه عامة، أو بالتحديد تدريس التخصصات الدراسية المختلفة، من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات اكتسابها، حيث نقول مثلا: ديداكتيك الرياضيات، ديداكتيك "تعليمية" اللغات...[2]

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا القول بشكل عام أن التعليم هو مجموعة من الأعمال والإجراءات المخططة والممنهجة يديرها المدرس "المعلم"، ويسهم فيها المتعلمون لتحقيق العملية التدريسية "التعليمية" للوصول إلى الهدف المطلوب ألا وهو تمكن المتعلمين من جميع أنواع الخبرات المعرفية والمهارية.

- **تعريف النص التعليمي:**

بعد التطرق لمفهوم كلا من النص والتعليمية ندمج المصطلحين المكونين لعبارة تعليمية النص أو النص التعليمي، وهذا الأخير هو ذلك النص الذي يوظف في عملية التعلم حيث أن مفهوم هذا النوع من النص لا يتحدد إلا إذا ربطناه بالمجال الذي يستخدم فيه أي في مجال التعليمية، فالنص التعليمي كغيره من النصوص يتميز بالتماسك والإتساق والإنسجام، غير أن غايات أخرى أضيفت للنص العادي، وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجذير

[1]- غزلان هاشمي، من الطرائق اللسانية الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية (مقال)، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، إشراف سرور طالبي، لبنان، العام الرابع ع 33 سبتمبر 2017م، ص 33.

[2]- الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي "نسخة مغربية"، ص 38.

السنن وترسيخ السلوك.[1] فالنص التعليمي يحمل مضمونا معرفيا ولغويا يتطلب من الأستاذ إفهامه للتلاميذ فهو نص يتطلب التوافق مع قدرات المتعلم (حسب المرحلة والسن والظروف النفسية...)؛ لأن التعليم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للتلميذ من ثقافة جديدة، وعلى ما يقوم به هو نفسه لاكتساب هذه الثقافة المعرفية العلمية.

ويتميز النص التعليمي بالتدرج في سرد معلوماته ولا ينبغي للمتعلم أن تكون له دراية بموضوعه كما يقول **دي بوجراند:** « وينبغي أن يكون عارض عالم النص في النصوص التعليمية من خلال عملية تدريجية من المزج لأنه لا يفترض فيمن يستقبل النص أن تكون لديه معلومات كافية عن مساحات المعرفة التي يتطلبها النص التعليمي، لهذا يكتسب إنشاء الوصلات للحقائق الثابتة طابع المشكلة ثم يتخلى عن هذا الطابع فيما بعد.»[2] وقد اهتم البيداغوجيون بحضور المتعلم في النص على الصعيد النفسي والثقافي والإجتماعي، فهو ينطوي على جملة من المعارف والخبرات التي تستثيره وتشده لقراءة النص وتحليله وتذوق جماليته.

- **أنواع النصوص التعليمية:**

ذكر **دي بوجراند** أنواع النصوص في كتابه النص والإجراء والخطاب كما يلي:

النص الوصفي: نجد مراكز الضبط في عالم النص في معظمها تصورات للشيء والموقف يتم إثراء بيئاتها بكثرة الاتجاهات إلى كشف الوصلات مع تكرار وجود أنواع من الوصلات كالحال والصفة والمثال والتخصيص.

[1]- منى عفيف عبد الله أحمد والشفاء عبد القادر حسن، تصور مقترح لتصميم منهج للغة العربية بالمدارس الثانوية التقنية (مقال)، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية البدنية والرياضية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ع3 2016م، ص 42.

[2]- روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1998م، ص 417.

النص القصصي: في هذا النمط من النصوص تكون مراكز الضبط في عالم النص هي في أغلبها تصورات الحدث والعمل التي تنتظم في توجه مرتب للوصلات.[1]

النص السردي القصصي هو السرد عن الأحداث ونقلها باستعمال اللغة أو التصوير أو غيرها من وسائل التعبير، وهو نوع من أنواع النصوص كالوصف والحوار وغيرهما...، ويندرج في مفهوم النص السردي أنواع مختلفة من النصوص، منها: القصة والرواية والخرافة والتاريخ والخبر الصحفي...[2]

النص القصصي هو نص يروي حدثا بلغة أدبية عن طريق الرواية، أو الكتابة، ويقصد به الإفادة، أو خلق متعة ما في نفس القارئ عن طريق عرض أسلوبها وتظافر أحداثها وأجوائها التخييلية والواقعية.

النص الجدلي: النصوص الجدلية هي قضايا كاملة تنسب إليها قيم صدق وأسباب لاعتقاد كونها حقائق ويغلب أن يكون هنالك تعارض بين القضايا التي تتصادم فيها القيمة كونها موصوفة بالصدق.

النص الأدبي: يدخل عالم النص في النصوص الأدبية في علاقة تبادلية مقننة مع الأنماط المناسبة من المعلومات حول العالم الواقعي المقبول والمقصود هنا حث بعض النظرات الثاقبة إلى تنظيم العالم الواقعي بواسطة التقابلات وإعادة الترتيب.

[1]- روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 415.

[2]- نظيرة الكنز، مدخل إلى النقد وتحليل النصوص، محاضرة 12، ص 1.

النص العلمي: هذا النوع من النصوص يكون متفق تمام الاتفاق مع العالم الواقعي المقبول ما لم تقم دلائل على العكس، أي الوصول إلى نظرة ثاقبة مفضية إلى النظام القائم في العالم الواقعي لا إلى نظام بديل للواقع.[1]

النص التعليمي: يعرض عالم النص النصوص التعليمية من خلال عملية تدريجية من المزج لأنه لا يفترض في مستقبل النص – أي المتعلم– أن تكون لديه معلومات كافية عن المعرفة التي يتطلبها النص العلمي، لهذه يكتسب إنشاء الوصلات الحقائق الثابتة طابع المشكلة ثم يتخلى عن هذا الطابع.

نص المحادثة: فيه مجال متشعب من منابع الوقائع المعلوماتية المقبولة والأولويات أقل وضوحا في توسيع المعلومات لدى المشاركين في المحادثة ويتخذ التنظيم السطحي للمحادثة طابعا خاصا بسبب تبادل الأدوار وتغيير نوبات التكلم.[2]

2- أسس النص التعليمي:

يقتضي في إعداد النصوص التعليمية الخاصة بالأطفال مراعاة أساسين مهمين في بناء محتوى هذه النصوص هما:

• الأسس النفسية: يعد الاهتمام بالأسس النفسية من أهم المؤشرات التعليمية لنقل المعلومة وتعليم المهارة للمتعلم، لأنها تلبي حاجات المتعلمين المتعلقة بخصائصهم ونموهم النفسي، فالنص التعليمي الذي يبنى على أسس نفسية يسهم في إكساب المتعلمين سمات سلوكية مرغوبة، مراعيا بذلك ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم ومهاراتهم واستعدادهم، فالبعد النفسي للنص التعليمي يعبر عن محاولة جعل مادة التدريس كالنصوص والتمارين والأسئلة والتراكيب

[1]- روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص (415-417).

[2]- المرجع السابق، ص 417.

والجمل والكلمات متوافقة مع حاجات التلاميذ وميولهم وخبراتهم ومستوى مداركهم، وذلك بأن تشتمل هذه النصوص التعليمية على أساليب إثارة عواطف وإحساس وانفعال المتعلم – كما في عرض القصص والنصوص الأدبية وبعض الحقائق الدينية– .

• الأسس المعرفية: تعد المعرفة العلمية واللغوية من أهم مصادر الإدراك الانساني لما تحمله من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تنشأ لدى الإنسان المتعلم نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. واكتساب المعرفة يتحدد في أحد الأشكال الآتية:[1]

1– عبارات لفظية، فيكون قادرا مثلا على تسميع مختارات أدبية، أو فقرة من كتاب أو تعريف معين.

2– التعبير عن الفكرة العامة لفقرة ما، أو حدث من الأحداث أو عملية، أو جانب آخر من خبرة يستطيع الشخص أن يعبر عنها بألفاظ من عنده.

3– تطبيق مبدأ عام، أو مفهوم، أو قاعدة يستطيع الشخص أن يطبقها على موقف، أو حالة أو مشكلة معينة.

الأسس التربوية: إن التربية المدرسية هي عملية بناء سلوكي متكامل، ولذلك يجب أن يعبر المحتوى العلمي والمعرفي للكتب المدرسية عن الذات الثقافية للمجتمع، وهذا يستلزم أن يتشبع تعليمنا بمحتويات ثقافتنا وشخصيتنا. ومصادر اشتقاق الأهداف التربوية لتعليم اللغة العربية في الجزائر ودول الوطن العربي حسب ما نص عليه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي هي:

1– العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان والكون والحياة.

[1]– المغيلي خدير، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية –استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية "أنموذجا"، مداخلة في الملتقى الدولي الموسوم بـ: العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، فنيسيا (قرطاج)، 2012م، ص 10.

2- العروبة بتراثيها وقضاياها المعاصرة وآمالها واتجاهاتها نحو المستقبل.

3- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية.

4- اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه حاضرا أو مستقبلا بما يتفق وأصول الثقافة العربية الإسلامية.

الفصل الأول:

ماهية النص القصصي

توطئة:

1- مفهوم القصّة الطّفلية
2- تصميم النصوص التّعليمية وعوامل مقرؤيتها
3- بنية النص القصصي وجماليته
4- طريقة تدريس النص القصصي التعليمي
5- أهميّة الأسلوب القصصي في التعليم

توطئــة:

القصة في الأدب العربي قديمة قدم هذه اللغة فقد ذكرت في القرآن الكريم في مواضع عدة، ومثال ذلك قوله تعالى:

« فَأُقْصُصْ القصص لعلهم يَتَفَكَّرُونَ.» (سورة الأعراف، الآية 176.)، وقوله أيضا: « نَحْنُ نَقُصُّ عليك أَحْسَنَ القصَصِ.» (سورة يوسف، الآية 3.)...

وتأتي القصة في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل، فالأطفال يميلون إلى النصوص القصصية ويستمتعون بها ويجذبهم ما تحتويه من أفكار وأخيلة وحوادث، وخاصة إن كانت بسرد جميل وحوار ممتع فهي تستثير اهتمامات الطفل، فبواسطتها يعرف ويميز الخير من الشر، الصحيح من الخطأ؛ كما تزوده بالكثير من المعلومات وتنمي حصيلته اللغوية وتزيد من قدرته في السيطرة على اللغة.

1- مفهوم القصة الطفلية:

هي فن أدبي راق، يمتلك مقومات فنية خاصة، يقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلاهما، تدور في بيئة زمانية ومكانية وتمثل قيماً إنسانية شتى، تفضي لنهاية يتوجب أن تكون خيرة. وقصة الأطفال وسيلة تربوية تعليمية محببة، تهدف إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس جمهوره، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، والإسهام في توسيع مداركهم وإثارة خيالاتهم، والاستجابة لميولهم في المغامرة والاستكشاف. ويُعدّ هذا الفن أبرز فنون أدب الأطفال، وأكثرها انتشارا... إذ يستأثر بأعلى نسبة من النتاج الإبداعي الموجه للأطفال، ويحظى بالمنزلة الأولى لديهم قياساً إلى الفنون الأدبية الطفلية الأخرى.[1]

ويُعرّفها الباحث **سمر روحي الفيصل** بأنها: « جنس أدبي نثري قصصي، موجه إلى الطفل، ملائم لعالمه، يضمّ حكاية شائقة، ليس لها موضوع محدّد أو طول معيّن، شخصياتها واضحة الأفعال، لغتها مستمدة من معجم الطفل، تطرح قيمة ضمنية، وتعبر عن مغزى ذي أساس تربوي، مستمد من علم نفس الطفل.»[2] من خلال قوله ذهب إلى أن القصة الموجهة للطفل متعددة المواضيع وليست مقيدة بحجم، ويجب أن تكون مكتوبة بلغة سليمة ومحدودة وبأسلوب بسيط بعيدا عن التعقيد حتى تثير في نفوس الأطفال الفرح والسعادة وبلوغهم الهدف المطلوب المراد منها.

قصة الطفل هي جزء من القصة وفرع منها، حيث يعرفها أحمد طعيمة بقوله: « يقصد بقصص الأطفال كل ما يكتب بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف، ويروي أحداثا وقعت

[1]- عبد المجيد إبراهيم قاسم، قصص الأطفال عناصرها أنواعها وأبرز أعلامها (مقال)، مجلة الحوار (مجلة سياسية ثقافية عامة)، أربيل كردستان العراق، ع الجمعة 11 يوليو، 2014م.

[2]- علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 2017م، ص 216.

لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان.»[1]

من خلال ما سبق ذكره نستخلص تعريفا مبسطا للقصة، فنقول قصة الطفل هي تشكل فني جميل وممتع، وهو كل ما يكتب لهم قصد الإمتاع والتسلية والتثقيف، وهي من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال وأقربها إلى نفوسهم، ولها عناصر ومقومات تتلائم معهم حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم كما تمدهم بمعلومات وخبرات متنوعة.

2- تصميم النصوص التعليمية وعوامل مقرؤيتها:

إذا كان النص التعليمي يشكل المحور الأساسي الذي تدور حوله تفاصيل وإجراءات العملية التعليمية، وحتى يحقق الدرس المطبوع الغرض الذي يستخدم من أجله، ينبغي أن يكون جذابا وفعالا ومفيدا وسهل القراءة. (وقد أكد **تشوبن** " ضرورة أن تكون الكتب الدراسية جذابة لأنها تواجه منافسة شديدة من وسائل الإعلام المطبوعة كالصحف والمجلات." فتصميم نصوص القراءة له أهمية كبيرة في الرفع من درجة المقروئية لدى المتعلمين وتكمن أهمية التصميم هذه في تنظيم الأفكار على الصفحات المطبوعة للكتاب، وقد أشارت **جاروفا لو** إلى " وجود عاملين يحددان ردود فعل القارئ للنص المقروء هما: ما لدى القارئ من معلومات، وعلاقة القارئ بالنص المقروء." وأضافت **جاروفا لو** " أن لوضوح الخط والرسومات التوضيحية والألوان والمفردات ومستوى صعوبة المفاهيم والتراكيب اللغوية وتنظيم المعلومات أثر على أداء الطلاب في القراءة."

[1]- رشيد أحمد طعيمة، أدب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق -مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه تحليله وتقويمه-، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998م، ص 42.

كما يشير **هارتلي** " أن مقام الصفحة وطريقة إخراجها يجعلان التعلم من النص يسير بطريقة سلسة بعيدة عن الخلط. هذا وتتنوع طرق تصميم النصوص التعليمية وفق غرض القراءة، وطبيعة النص المقروء، وسن القارئ، ونوع الوعاء الذي يحتوي على النص كالصحف والمجلات ودوائر المعارف والكتب العلمية والمطويات وغيرها." لذا كان من الضروري " تكييف عناصر تصميم النص لضمان تنشيط ما لدي الطالب من معلومات بحيث يمكنه استيعاب المعلومات الجديدة في النص وذلك بتنظيمها وإبراز جوانبها المهمة عن طريق العلامات اللغوية والطباعية والرسومات والصور التوضيحية بطريقة تسهل فهم النص المقروء.") [1]

وقد وجدت **راستد** و**هوجسون** " أن استخدام صور مصاحبة للقصص المقروءة قد زاد من قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على تذكر القصة، كما أن الصور المصاحبة لنصوص تحتوي على حقائق قد زاد من قدرة التلاميذ على تذكر النصوص المصحوبة وغير المصحوبة بالصور."[2]

ويقر علم النفس أن حاسة البصر عند الطفل تأخذ تدريجياً في النمو والتطور تبعا لتطور الطفل ونموه. فتصبح بذلك الحاسة الأولى التي يعتمد عليها في اكتساب المعرفة النصية و خبراتها, فبالنظر إلى كل نوع من أنواع الصور المجسدة في النص نجد أن له ميزة تربوية خاصة، فالصور الفوتوغرافية والرسوم المبسطة المعبرة تربط موضوع النص بالواقع الحسي فتعمل على تثبيته ودوام تذكره، وهي تستخدم كذلك في تسلسل حدث من الأحداث أو قصة

[1]- المغيلي خدير، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية –استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية "أنموذجا"، ص 18، 19.

[2]- المرجع نفسه، ص 19.

من القصص. أما الخرائط والرسوم البيانية فإنها توضح العلاقة بين الأشياء والمعاني خير توضيح. أما الرسوم الكاريكاتورية فتصور الأفكار تصويراً يتميز بالطرافة.

وفي كتب الأطفال " ترافق الصور دائما النص، والعلاقة بينهما وثيقة: فالتصوير يجسد ما يقوله النص، والنص بدوره يشرح الصورة ويكملها. وبدون ذلك فإنها تصبح صورة ملتبسة المعاني متعددة الطروح، أي يجب أن تتولى الصورة نقل معاني النص وحكائيته." ونفهم من هذا أن الصورة تجسيد للنص. بل هي الفكرة العامة لموضوع النص التي تستطيع أن تعوض بشكل من أشكال النص وهي تكتفي بذاتها بالنسبة للأطفال الذين لا يعرفون القراءة والذين يستطيعون تمييز كتاب عن الآخر من خلال صور الغلاف التي تحل محل عنوانه.[1]

(وفي دراسة أجراها **لورتش** وآخرون على طلاب الجامعة وجدوا " أن استخدام المؤشرات في النص وعلى وجه الخصوص العناوين وإعطاء قائمة بالأفكار الرئيسة في النص والملخصات قد زاد من قدرة الطلاب على تكوين فكرة عن موضوع النص، وزاد من قدرتهم على تذكر محتواه.

كما وجد **فاندر بلآس** " أن أنماط الخط وحجم الخط يؤثران على فهم الراشدين للنص المطبوعة، كما وجدا تفاعلا بين فهم النص وطول السطر والمسافات بين الأسطر." وفي دراسة أجراها **شيبلسكي** و**روتوندو** على مجموعة من طلاب الجامعة وجدا " أن العلامات المطبعية والعلامات المكانية كالمسافات بين الأسطر، والأقواس والحروف الغامقة قد سهلت تعلم الطلاب من النص وتذكرهم للمعلومات الواردة فيه." وفي دراسة أخرى أجرتها **كينان** على مجموعة من الراشدين وجدت أن " تقطيع النص إلى وحدات فكرية واستخدام أسطر

[1]- المرجع السابق، ص 20.

متوسطة الطول تسهل عملية القراءة. ولكن استخدام أسطر متغيرة الطول يعيق حركة العين ويؤثر سلبا على جودة القراءة.")[1]

وأمام التطورات التكنولوجية الحديثة، طرأت على طرق تصميم وإخراج الدروس والنصوص التعليمية المطبوعة تغييرات كبيرة خاصة في السنوات القليلة الماضية، كان نتيجتها أن أصبح هناك نصوص مقروءة أكثر جاذبية للطلاب من النصوص التعليمية التقليدية، منها نصوص الصحف والمجلات والنصوص المرئية المعروضة على شاشتي التلفزيون والكمبيوتر، والتي تعتمد على الألوان والصوت اللغوي الرنان والصورة الهادفة.

وقد ظهرت نصوص وكتب تعليمية إلكترونية تنافس نصوص الكتب المدرسية التقليدية، " لذا تبرز الحاجة إلى فحص دروس القراءة ومعرفة مدى مواكبتها للتطورات والنظريات الحديثة في تصميم المناهج والدروس والنصوص التعليمية".[2]

• **أسس تصميم النص التعليمي:**

تتحدد الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تصميم النصوص التعليمية من خلال التصور الذي وضعه **والـــر** والذي يشمل ثلاثة جوانب لتصميم الكتب المدرسية هي:[3]

1- الخصائص النفسية والشكلية للكتاب.

2- الجوانب الجمالية وتشمل الصور والرسوم التوضيحية والألوان واستخدام ورق جيد النوعية واستخدام تجليد متين.

3- تنظيم المعلومات بطريقة تساعد على استرجاعها وعلى تكوين استراتيجيات قرانية فعالة.

[1]- المرجع نفسه، ص 20، 21.

[2]- المرجع السابق، ص 21.

[3]- المرجع نفسه، ص نفسها.

كما حدد **ستيوارت** ثلاث جوانب ينبغي أن يركز عليها تصميم النص وهي:[1]

1- فهم النص ومستوى صعوبته.

2- الرسومات التوضيحية.

3- طريقة بناء النص وتنظيمه.

ووضع **برنارد** و**لندجرين** ثلاث استراتيجيات (خاصة بالطلاب) والتي أكدا على مراعاتها في تصميم النصوص في برامج التعليم عن بعد وهي:[2]

1- المعلومات السابقة للطالب.

2- مستوى الطالب في القراءة ومستوى صعوبة النص.

3- أساليب التعلم.

وقدم كل من **جلين وبريتون** مجموعة من الوسائل الكفيلة، لدعم العمليات العقلية المستخدمة من الطلاب أثناء عملية فهم النص والتي على مصممي المواد التعليمية مراعاتها وهي:

" استخدام مفردات وتراكيب لغوية مناسبة للقراء وتحديد الأهداف التعليمية واستخدام مخططات هرمية للأفكار واستخدام منظمات سابقة واستخدام القياس."[3]

3- بنية النص القصصي و جمالياته:

[1]- المرجع نفسه، ص 22.

[2]- المرجع السابق، ص 22.

[3]- المرجع نفسه، ص نفسها.

النص القصصي – عموما– شكل ومضمون ومجموعة من العناصر المتألّفة، و هو لا يخرج عن هذا الإطار، إلا أنه يتسم بالخصوصية في الكثير من جوانبه وتتمثل عناصر النص القصصي الموجه للطفل الأساسية من: الفكرة، الأحداث، الشخصيات، التشويق، الأسلوب، البيئة الزمانية والمكانية، والشكل والحجم وفيما يلي موجز لكل عنصر:

3-1- الموضوع أو الفكرة: تدور الفكرة أو الموضوع هنا حول حدث معين، قد يكون علمي أو تاريخي أو اجتماعي أو ديني وغيرها، و هو أول ما يفكر به المؤلف لأنه الهدف الأسمى لبناء نص قصصي[1] وهذا ما يوضحه هنا عبد الفتاح أبو المعالي من خلال قوله : « وهو الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة الفني وهو الذي يكشف هدف المؤلف، فالقصة الجيدة هي التي تحتوي صدق واضح في الموضوع، مثل الكشف عن الحقائق العلمية أو التاريخية أو الاجتماعية، ويجب أن يكون موضوع القصة الجيدة قيّما مفيدا، وأن يكون قائما على العدل والنزاهة والأخلاقيات السلمية والمبادئ الأدبية والسلوكية التي ترسخ ثقة الأطفال في هذه القيم.»[2]

3-2- الأحداث: هي عبارة عن مجموعة من التصرفات أو الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، وتدور حول الفكرة العامة للقصة، من بدايتها حتى نهايتها في نسيج متكامل، فتبدأ بالمقدمة وهي التمهيد للموضوع، ثم العقدة وهي قمة الأحداث، أي المشكلة التي تدور حولها أحداث القصة، وتجعل الطفل متشوقا لمعرفة كيفية الخروج منها، ثم الحل وهو نهاية المشكلة أو حل العقدة التي تتجمع حولها الأحداث دون انفعال.[3]

---

[1]- أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 1991م، ص 75، 76.

[2]- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 1988م، ص 40.

[3]- ينظر: إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 1999م، ص 50، 51.

3-3- البناء والحبكة: هي ما يحدث من حوادث في القصة و يقصد بمفهوم الحبكة « أن تكون حوادث القصة وشخصياتها مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة.»[1] بمعنى أنها سلسلة من الحوادث تحدث في تسلسل مترابط نحو نهاية منطقية مقنعة وهي عنصر مهم في كل عمل قصصي، والحبكة الجيدة لأي عمل قصصي هي تلك الحبكة المنسوجة بعناية كبيرة و دقة و مهارة فائقة، وتوفرت فيها عدة سمات مثل: ارتباط أحداث القصة و شخصياتها، ويجب أن تكون الحبكة الموجهة للأطفال محتوية على مشكلة واحدة كلما أمكن ذلك، وعلى عدد محدود من الشخصيات التي تعمل لوضع حل لهذه المشكلة أو العقدة.[2]

3-4- الشخصيات: تعد الشخصيات عنصرا أساسيا في بناء القصة، ومن بين الشروط الرئيسية التي يجب أن تتوفر عليها أن تكون مقنعة للقارئ وقابلة للتصديق، و قريبة من الواقع قدر الإمكان في نموها وتصرّفها وحديثها بطريقة تتماشى مع عمرها وجنسها وثقافتها وأصلها وتربيتها، والشخصيات في القصة على نوعين شخصية نامية أو متطورة وهي التي تنمو و تتطور مع حوادث القصة، فتبدو حقيقية تعيش الحياة، وشخصية ثابتة وهي التي لا تتغير في تكوينها في كل مراحل القصة، على الرغم من امتلاكها لخصائص فردية محددة ومرسومة بدقة ووضوح كامل، وكمثال على الشخصية الثابتة شخصيات السندباد وعلاء الدين وجحا.[3] فوضوح الشخصيات في قصص الأطفال يضاعف مستوى قدرة الطفل على الاستيعاب، فوضوحها على أفعالها وتصرفاتها يسهم في إقناع القارئ الصغير، إذ تبقى في

---

[1]- مفتاح محمد دياب، نقلا عن عز الدين إسماعيل، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1995م، ص 146، 147.

[2]- المرجع السابق، ص 147.

[3]- المرجع نفسه، ص 148.

ذاكرته، فيعرف عنها الكثير ما تحبه وتكرهه هذه الشخصية، و كيف تتصرف في مواقف معينة، و ما هي خصوصياتها.

3-5- الأسلوب: و نعني به أسلوب كتابة القصة، الذي من خلاله وعن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه في الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة والموافق للموضوع، الملائم للأفكار، والملائم لشخصيات القصة وهو الذي يخلق جوّا للقصة، ويظهر الأحاسيس فيها، و تتمثل قدرة الأسلوب وقوته في إيقاظ حواس الطفل وإثارته وجذبه، كي يندمج في القصة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصورة الحسية والذهنية المناسبة.[1]

ويجب على كاتب قصص الأطفال أن يختار الألفاظ الرقيقة والخفيفة على السمع واللسان والشائعة الاستعمال لسهولة نطقها وقصرها أحيانا وحتى يتمكن الطفل من فهم القصة دون مشقة.

3-6- التشويق: عناصر التشويق في القصة ضرورية تجذب انتباه الطفل إلى القصة أولا، ثم لضمان استمرار قراءته لها، والاستمتاع إليها حتى النهاية ثم الاحتفاظ بها واستعادتها ثلاثا و أخيرا، ومصادر التشويق في القصة متعددة فقد يكون التشويق صادرا من أسلوب الإخراج الفني من (رسم، ألوان، حجم الصفحة وشكلها) وقد يكون آتيا من موهبة الكاتب في اختيار عنوان وعرض الفكرة وقد يكون آتيا من غير ذلك، ولا بدّ أن يحرص الكاتب على بثه في كل مكونات القصة وفي جميع عناصرها.[2]

---

[1]- المرجع نفسه، ص 150.

[2]- هناء بنت هاشم بن عمر الجفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال تصور مقترح، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، إشراف أميرة طه عبد الله بخش، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1429هـ، ص 24.

3-7- الزمان والمكان: وهو ما يسمى بيئة القصة الزمانية والمكانية والمقصود بها هو متى؟ وأين؟ حدثت وقائع القصة وعناصرها وتتمثل في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة أو مكانا صغيرا كمزرعة أو غيرها والزمان يمكن أن يكون فترة تاريخية ممتدة لعدة قرون أو فصلا من فصول السنة أو يوما واحدا، ومن الأمور المطلوبة في ما يتعلق ببيئة القصة الزمانية والمكانية، إن هذه البيئة يجب أن تكون واضحة، ويمكن تصديقها، وفي حالة قصص التّراجم والسيرة يجب أن تكون أصيلة.[1] وهناك أماكن متميزة من الخير الكثير أن يتمثّلها الطفل ويتصورها من حداثة سنّه مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف، بالإضافة إلى أزمنة فضلها الله على غيرها، كشهر رمضان وعصر النبوة ويوم الجمعة وما يحقّه من بركات، وكل هذا لتعظيمها والوفاء بحقّها.

3-8-الشكل والحجم: ونقصد بذلك كلا من الشكل والحجم في عناصر القصة الفنية فالشكل هو الأسلوب، وهو اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معين،[2] وجودة الأسلوب في القصة هو الذي يناسب حبكة القصة ويوافق الموضوع ويناسب الأفكار ويلائم شخصيات القصة وهو الذي يعطي للقصة جوّها، ويظهر المشاعر الموجودة فيها وهو الذي يعكس واقع مجريات القصة، ويناسب الأطفال، ويناسب قاموسهم اللغوي فهم يميلون إلى أسلوب المحادثة والحوار بشكل خبير و هكذا، فأنواع القصة من حيث الحجم والشكل تشكلت في كل من(الرواية، الأقصوصة، القصة القصيرة).

4- طريقة تدريس النص القصصي التعليمي:

[1]- محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، (د ط)، 2000م، ص (44 - 55).

[2]- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ص 41.

طريقة القصص هي إحدى الطرائق المستخدمة في التدريس وخاصة في مادة التاريخ أو بعض المواد كاللغة العربية والتربية الإسلامية وغيرها. فالأسلوب القصصي أسلوب ممتع يستهوي الصغار والكبار وخاصة عندما يتوفر لساردها الموهبة والأسلوب الممتع والشائق في تصوير الأحداث.[1] ولتدريس النص القصصي هناك خطوات ينبغي على المعلم اتباعها وهي:

4- 1- اختيار القصة: من المعروف أن لكل مرحلة نمائية يمر بها التلميذ خصائص عقلية ولغوية تختلف بالضرورة عن المرحلة التي تسبقها أو التي تليها.

إن مراعاة المعلم لخصائص المرحلة النمائية لتلاميذه عند اختيار القصة أمر يجعل تعلم القصة فاعلا ويراعي ميول وحاجات ورغبات ومستويات هؤلاء المتعلمين.[2] ولذا فعلى المعلم اختيار القصص التي تناسب هذه الخصائص النمائية والعقلية واللغوية والعمرية وما يخصنا هنا مستوى السنة الخامسة ابتدائي. وعليه فالأطفال بين السنة الثامنة والثانية عشرة: فهم وإن تأثروا بميلهم إلى الواقع – الناس والأشياء من حولهم– إلا أنهم يتميزون بـ:[3]

• الميل إلى التعرف على الأشياء الغريبة والحوادث التي تبتعد في الزمان والمكان عنهم مع تغليفها بشيء من الخيال.

• الميل إلى المبالغة في الحديث عن أنفسهم وعن الناس.

• انطلاق خيالهم نحو النمو وتجاوز الواقع.

• ظهور الميل إلى السيطرة وحب العنف.

---

[1]- فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة، ص 59.

[2]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2005م، ص 256.

[3]- المرجع السابق، ص 257.

• التمييز بين مفهوم الماضي والحاضر والمستقبل.

أما القصص التي تناسب هذه المرحلة والتي يميل إليها الأطفال فهي:[1]

• قصص المخاطرة والجرأة والتعرض للأخطار والمغامرة.

• قصص تتناول مجاهل الحياة واكتشاف أعماق وأغوار البحار والكهوف وحياة الناس في الأماكن النائية.

4-2- شروط عامه تراعى في القصة: في بناء نص القصة ينبغي:[2]

• أن تكون لغة القصة (مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبين للغة التلميذ.

• أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى التلميذ العقلي.

• أن تكون طبيعية في بناءها بعيدا عن التكلف.

• أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى التلاميذ العقلي.

• أن تزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة.

• أن توحي للتلاميذ بتمثل أنماط سلوكية حميدة.

• أن تلبي رغبات وميول وحاجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة.

• أن تكون مثيرة شائقة بأسلوب شيق لجذب انتباه التلاميذ ومركزية اهتمامهم ولعل عنصر الخيال من مقومات التشويق وبخاصة للأطفال.

[1]- فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، (د ط)، (د ت)، ص43.

[2]- د. فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة، ص 61.

• أن تكون طريقة جديدة يسمعها التلاميذ لأول مرة.

• أن تكون ذات مغزى خلقي أو فكري أو اجتماعي أو نحو ذلك.[1]

• أن تكون مناسبة لموضوع الدرس المستهدف ومرتبطة به وأفكارها تتناسب مع تحقيق أهداف رغبات الدرس.[2]

4-3- إعداد المعلم للقصة قبل سردها للتلاميذ: يتطلب إعداد القصة – قبل مرحلة قصها– قيام المعلم بعدة أمور منها:

• اختيار القصة الملائمة من حيث المضمون واللغة لمستوى إدراك تلاميذه، مستواهم اللغوي.

• إعداد ما يلزم من وسائل وتجهيزات تعليمية مثل الصور والمؤشرات الصوتية – أشرطة تسجيل عليها بعض الأصوات التي تخدم تقديم القصة– وغير ذلك مما يثبت أثر القصة في نفوس التلاميذ.

• إعداد الأسئلة والأنشطة التي يمكن بواسطتها أن يقوم فهم التلاميذ للقصة واستيعابها.

– إن تخطيط المعلم لدروس القصة والتزامه بالأمور السابقة قبل مرحلة السرد، من شأنه أن يساهم في إنجاح درسه، وتمكين تلاميذه من استيعاب القصة ويسير المعلم في تدريس القصة وفق الخطوات التالية:

1– التقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها بالطريقة التي يراها ملائمة.

[1]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م، ص 179.
[2]– وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص 258، 259.

2- البدء بسرد القصة مع مراعاة تلوين صوته وفق المعاني التي يعبر عنها في القصة. واستعانته بتعابير الوجه أو حركة اليدين أو الرجلين. وبعد الانتهاء من سرد القصة يختبر المعلم مدى فهم التلاميذ لها بالوسائل التالية:[1]

• الطلب إلى بعض التلاميذ إعادة سرد القصة أو جزء منها عن طريق صور القصة، أو صورة من صورها.

• الإجابة عن أسئلة متسلسلة تشكل إجاباتها محتوى القصة.

• تمثيل القصة.

• رسم القصة أو بعض أجزائها.[2]

وهذا الاختبار يمنح المعلم الفرصة لبعث الحركة والنشاط في الموقف التعليمي والتحرر من الدروس والحصص التقليدية.

4-5- جلسة التلاميذ أثناء سرد القصة: إن المرجو والمطلوب من التلاميذ أثناء سرد القصة أن يستمعوا ويصغوا إليها بدافع من أنفسهم، وأن يستولي السرد على عقولهم وقلوبهم، فيتتبع حوادث القصة ويعيش مع أبطالها وهذا يستدعي جلسة خاصة ليست كتلك التي يستدعيها درس الكتابة والقراءة فالجلسة داخل القسم من بين الإعدادات الفنية لسرد القصة.[3] فالقصة قد تسرد داخل الفصل، أو في فناء المدرسة أو حديقتها، أو مسرحها، أو خارج المدرسة على ربوة عالية، أو بين الحقول الزاهية، وفقا لنوع القصة وأهدافها والإمكانات المتاحة للمدرسة، بحيث يخلو جو القصة من الوضع الرسمي.

---

[1]- المرجع السابق، ص 259.

[2]- المرجع نفسه، ص 260.

[3]- هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، (د ت)، ص 181.

ولكن ما لا يجب إغفاله هو أن الظروف قد لا تساعد المعلم لكي يخرج تلاميذه إلى مكان آخر غير ذلك المخصص للدراسة لهذا نرى أن خير جلسة هي (التي يلتفون فيها التلاميذ حول المعلم على شكل نصف دائرة، أو قريبة من نصف الدائرة، وهذا الترتيب الجديد يستوجب تغيير وضع مقاعد التلاميذ ويحثم على أن يجلسوا جلسة القصة، كما يستطيع المدرس أن يقرب التلاميذ منه بنقل من في المقاعد الخلفية إلى الأمام).[1] فجلسة التلاميذ على شكل نصف دائرة تقويهم جسديا إلى حد كبير مما يخلق تقارب فكري فيما بينهم.

هذا تؤكده الدكتورة **إيمان البقاعي** بحيث تقول: (من الأفضل أن يجلس الأولاد في شكل نصف دائرة، ويكون المعلم في مركز نصف الدائرة، فهذه الجلسة تتيح لجميع الأطفال أن يكونوا على بعد متساوي من المعلم كما تتيح له مراقبتهم).[2]

العلاقة بين المدرس وتلاميذه، في أثناء سرد القصة (تشبه علاقة المضيف بضيوفه، فهو يسليهم ويخلق حولهم جوا من المودة والتقارب، لهذا كان من الضروري أن يكون التلاميذ قريبين منه، لأن القرب المكاني يخلق فيهم أيضا الشعور بالقرب الروحي، كما يساعدهم على سماع صوت المدرس، وملاحظة حركاته بوضوح، وفيه أيضا توفير لمجهود المدرس الصوتي، بحيث تمكن له الإشراف على كل التلاميذ ورؤيتهم مجتمعين منه بمجرد نظرة واحدة)،[3] فالقرب المكاني بين المعلم والطفل له أهدافه بحيث أن الطفل إذا لم يرى وجه راوي القصة أمامه سرعان ما يتشتت انتباهه ويمرح ويقلق فيضطرب.

تقول **إيمان البقاعي:** (يمكن للمعلم أن يبدأ سرده واقفا ويستمر بضع دقائق ناظرا إلى الأطفال نظرة شاملة، ثم يجلس في مكانه نفسه ويكمل قصته، كما يمكن البعض أن يبدؤوا جلسة القصة بعزف موسيقى تهدى الأطفال وتدخلهم في جو القصة، ويمكن أيضا بدأ

[1] – المرجع السابق، ص نفسها.

[2] – إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار الراتب الجامعية، ط 1، (د ت)، ص 198.

[3] – هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، ص 181.

الجلسة بإشعال شمعة فيجلس الطفل ويعرف أن إشعال الشمعة تعني أن القصة ستبدأ)،[1] هذا يعني أنه إذا تطلبت القصة تغيير المكان أو الوقوف لتمثيل مشهد ما، فعلى المعلم تقرير ذلك أثناء دراسته وتحضيره لها في البيت، فهي مثل أي عمل إبداعي لا تحقق أهدافها إلا إذا كانت الطريقة التي تنقل بها من مؤلفها أو مبدعها إلى المتلقي بطريقة جيدة وجذابة، بحيث تقوم على التفاعل المثمر بين عنصرين أساسين وهما مقدم القصة وملقيها "المعلم" والمستقبل المتمثل في المتلقي "التلميذ".

4-5- سرد المعلم للقصة: متى ما استعد التلاميذ لسماع القصة، واتجهوا نحو المدرس، وتهيأت حواسهم لتلقي ما سيعرض عليهم بدأ دور المعلم في سرد القصة للتلاميذ. فتلقي التلميذ يكون بإدراكه لما يسرد عليه من قصص وتصور في أثناء العرض، ومن الثابت في علم النفس أن (كل كلمة أو عبارة يسمعها الإنسان أو يقرأها تثير في ذهنه من الصور والمعاني والحوادث ما يتذكره مع ما مر عليه في حياته، وتختلف هذه الصور والمعاني والحوادث وضوحا وترتيبا باختلاف الأفراد وخبراتهم، كما تظل حية مائلة في الأذهان مدة من الزمن بحيث تختلف طولا وقصرا، باختلاف المؤثرات التي يستخدمها المدرس في أثناء سرد القصة، وباختلاف مقدرة المتلقي العقلية والخيالية على استبقاء هذه الصور).[2] يتوقف شوق التلاميذ وانتباههم على مقدرة مهارة المدرس في السرد، و إجادته إياه، فمن التلاميذ من لا يستطيعون حصر الانتباه طويلا ولا الجلوس مدة طويلة في وضع واحد و بذلك ينصح (ألا يطول زمن السرد عن خمسة عشر دقيقة، وألا يقل عن ثماني دقائق، لأن الطول يجعل الطفل يمل، والقصر يجعله يحس أن القصة لا أهمية لها، ولذلك يجب أن يتناسب طول القصة مع عمر الطفل فيمكن أن يطول وقت القصة إذا كان عمر الطفل أكبر، ويمكن أن

[1]- ينظر: إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، ص 198.

[2]- هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، ص 116.

يقصر إذا كان عمره أقصر)[1] فانتباه التلاميذ أثناء القصة يبعث تأثرهم بها وبحوادثها، وطريقة سردها وهذا كله مرتبط بالمعلم المنظم لها.

ينبغي أن تسرد حوادث القصة على التلاميذ في سلسلة من الصور الذهنية، متصلة الحلقات لكي تضمن وحدة القصة، لذا يجب أن يقوم المعلم (بسرد الحوادث بطريقة مسترسلة متتابعة، وإذا غابت بعض تفاصيلها لسبب من الأسباب، ينبغي ألا يشعر بذلك الأطفال، فعلى المعلم أن يضفي من عنده بعض التفصيلات التي لا تؤثر في مجري أحداث القصة، أو أن يترك العنصر الذي نسيه إذا كان لا يؤثر على فهم الأطفال لها)[2] وهذا ما يضمن المعلم عدم مقاطعته من قبل التلاميذ، وذلك من أجل المحافظة على النظام أو السكوت.

كما ينبغي إحساس التلاميذ من خلال السرد أن حوادث القصة واحدة، وذلك من خلال إعطاء المعلم لكل شخصية طابعها وأصواتها وحركاتها (فالتلاميذ أثناء التلقي يتخيلون أنفسهم شخصيات في القصة يلعبون أدوارها المختلفة، فهم يشاركون المدرس بخيالهم في سير الحوادث)[3] فالتلاميذ يشاركون المعلم بوجدانهم في مواقف الحزن والفرح والتهكم، ولا سيما إذا أجاد المدرس عرضه للمواقف.

السرد يتطلب تغيير وتنوع نبرات الصوت بحيث يتوجب على (المعلم أن يعطي لكل فكرة أو حالة نفسية صوتها الملائم، وأن يظهر على وجهه الانفعالات المختلفة للشخصيات من

[1]- ينظر: إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، ص 200.

[2]- ينظر: محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص 167.

[3]- هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، ص 146.

فرح وحزن أو استعطاف حتى تكون الطريقة مشوقة مؤثرة تجذب انتباه الأطفال)،[1] فالإيماءات والإشارات تؤثر تأثيرا كبيرا في الأطفال كما تساعد على فهمهم الأحداث القصة.

ولكن هذا لا يعني أن السرد يكون في فترات متتالية منذ بداية القصة إلى نهايتها ، بل ينبغي على المعلم التريث قليلا ولو لبرهة من حين لآخر، (فالفترات قد تطول وقد تقصر تبعا لأحداث القصة، فالسكون من حين لأخر يسهم في تجميع شتات انتباه الصغار).

فللحديث عن سرد القصة للطفل يقودنا للوقوف أمام اللغة التي يستخدمها المعلم في سرده، وذلك باعتبارها من أبرز العوامل التي تؤثر في استيعاب القصة وفهمها، بحيث تمثل اللغة مشكلة معقدة تزداد حدتها في ظل الازدواج القائم بين الفصحى والعامية، لذلك يتطلب على (المعلم الاعتماد على اللغة البسيطة، المناسبة لبساطة الأفكار التي يرغب في توصيلها للأطفال، والموافقة البساطة العقول التي تتلقى هذه اللغة)،[2] فتقديم القصة للطفل فن له أصوله، فيستطيع المعلم تحقيق تأثير قوي إذا كان ماهرا، ومتقيدا بجميع الضروريات اللازمة، ولكن المهمة لا تتوقف عند السرد فقط بل تتجاوز ذلك، حيث تحتاج القصة إلى استثمار من أجل دعم المكتسبات السابقة.

4-6- إرشادات للمعلمين في طرائق التعليم بواسطة القصة التعليمية: يمكن التعلم بواسطة القصة من خلال طرائق عدة أهمها: [3]

• طريقة السرد القصصي اللفظي: وذلك إما بواسطة المعلم نفسه، أو مجموعة من التلاميذ يتم إعدادهم إعدادا جيدا لعرض القصة عرضا لفظيا بأخذ بعين الاعتبار أسر العمل القصصي الناجح.

[1]- ينظر: محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص 167.

[2]- علي الحديدي, في أدب الاطفال, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ط 2, 1976م, ص 75.

[3]- فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة، ص 61، 62.

• طريقة السرد القصصي بالشكل والصورة: وهذه تتم بمسارين: إما أن يعرض المعلم على التلاميذ صورة ثم يعلق عليها المعلم بطريقة قصصية سردية، أو يترك الفرصة للتلاميذ للتعليق عليها بالطريقة نفسها أيضا.

• التمثيل القصصي بواسطة تلميذ أو مجموعة من التلاميذ بتم تدريبهم على الرواية القصصية تدريبا جيدا.

• طريقة الافتراض القصصي: كأن يقول المعلم بتعبير « إذا قام أحمد برمي النفايات في ساحة المدرسة... ما الخطوات التالية المتوقعة بعد ذلك من قبل أحمد والآخرين في البيئة المحيطة؟ وهذا يمنح التلميذ فرصة تنمية خياله من خلال المقترحات التي يمكنه تقديمها ثم يقوم المعلم بطرح الخطوات الحقيقية التي تم إخفاؤها في بداية الدرس.

5- أهمية الأسلوب القصصي في التعليم:

يعتبر الأسلوب القصصي أحد الأساليب ذات الأهمية الكبيرة، فالقصة بالنسبة للأطفال تعتبر وسيلة تربوية وتعليمية ذات تأثير كبير عظيم، فلها أهمية كبرى في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباه الطفل وجذبه وتقود حيث تقود إلى إثارة العواطف والانفعالات لدى الطفل. إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية والمعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز. ومن هنا يتضح أن أهمية القصة ليست ثقافية فحسب بل تشتمل كل حياة الطفل بجميع جوانبها. وتكمن أهمية القصة في أنها (أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية وأكثر شحذا لانتباهه إلى حوادثها ومعاينتها، فتثير الانفعالات لدى القراء وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائب أبطالها...)[1]

[1]- فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 40.

يقول الكاتب **نزار نجار**: « القصة وسيلة تربوية ناجحة، وهي فنّ.. فنّ لمّاح ذكي، يعتمد على الترميز والإضاءات الخاطفة وسرعة الالتقاط، ولذلك تفوقت القصة في أدب الأطفال على غيرها من الأجناس الأدبية.. والأطفال يتمتعون بميزة تذوق الجمال، إن في داخلهم نداء عميقا يجذبهم نحو الجميل، كذلك لديهم توق للتسامي والبطولة، وإلى المعرفة والمغامرة والانطلاق.. والقصة تشبع هذا التوق، وتحقق ذلك الذوق.. القصة تجعل الأطفال قادرين على الاتصال بالفن، بفضل بساطة أسلوبها، وسحر أحداثها».[1]

قصة الأطفال أداة تربوية تثقيفية ناجحة، فهي تثري خبرات الأطفال، وتنقي مهاراتهم، وتكسبهم الاتجاهات الإيجابية.. وهي تزوّدهم بالمعارف والمعلومات والحقائق عن الطبيعة والحياة، وتطلعهم على البيئات الاجتماعية. كما أنها تُثري لغتهم وترقى بأساليبها، وتنمي قدراتهم التعبيرية عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات. وللقصة الطفلية دور فعال في النمو الانفعالي للطفل، من خلال ضبط انفعالاته، وتخفيف التوتر عنه، والتنفيس عن رغباته المكبوتة، ومعالجة بعض المشكلات، والأمراض النفسية، وبعض العيوب اللفظية لديه. وهي أيضاً وسيلة جيدة لتكريس علاقات وأنماط سلوك إيجابية في حياة الطفل، وتعزيز الاتجاهات التي تنمي قدراته على مواجهة المشكلات. كما تهدف إلى تحقيق أهداف ترويحية وترفيهية عدّة، والاستجابة لميول الطفولة إلى اللعب والحركة، وتوفير قسط من المتعة والترفيه، وتبديد أجواء الروتين والرتابة. يقول د. هادي نعمان الهيتي: « يلاحظ أن الأطفال شديدو التعلق بالقصص، وهم يستمعون إليها أو يقرؤونها بشغف، ويحلّقون في أجوائها، ويتجاوبون مع أبطالها، ويتشبعون بما فيها من أخيلة، ويتخطون من خلالها أجوائهم الاعتيادية.. خصوصاً وأنها تقودهم بلطف ورقة وسحر إلى الاتجاه الذي تحمله. إضافة إلى أنها توفر لهم فرصاً للترفيه في نشاط ترويحي، وتشبع ميولهم إلى اللعب، لذا فهي ترضي

[1]- عبد المجيد إبراهيم قاسم، قصص الأطفال عناصرها أنواعها وأبرز أعلامها (مقال)، مجلة الحوار (مجلة سياسية ثقافية عامة)، أربيل كردستان العراق، عدد الجمعة، 11 يوليو، 2014م.

مختلف المشاعر والأمزجة والمدارك والأخيلة، باعتبارها عملية مسرحة للحياة والأفكار والقيم».[1]

كما تأثّر القصة بشكل كبير في نفس الطّفل، فتستخدم لغرس القيّم والاتّجاهات المرغوبة في عقله ووجدانه، بالإضافة إلى التّسلية والتّربيّة. وتشبع فضول الطّفل وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على نظرته للكتب والمطالعة، وهذا ما نحتاجه لتربيّة أطفالنا عليه في العالم العربي. كذلك لها دور جوهريّ في تشكيل هويّة الطّفل الثّقافيّة والقوميّة، تساعده على تقويّة صلته بخالقه، وتعرفه على تاريخ أمّته وتراثها، وهذا ما يدعّم إحساسه بالانتماء لهذه الأمّة. كما تملك مجالا هاما في نموّ وعي الطّفل، وتطوّر إدراكه الاجتماعي، وتأثيرها في تكوين مهارات الاتّصال الكلامي عند الأطفال.[2]

[1]- هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال (سلسلة علم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 123 مارس 1988م، ص 172.

[2]- ينظر: أمل حمدي دكاك، القصة في مجلات الأطفال و دورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا, ط 1, منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق، 2012م، ص 39.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية تقويمية للنصوص القصصية للسنة الخامسة ابتدائي

توطئة:

1- التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

أ- شكلا

ب- مضمونا

2- الدراسة التحليلية التقويمية

توطـئة:

الأسلوب القصصي من أفضل الوسائل لتقديم ما نريده للأطفال من قيم أو معلومات وقص القصص وقراءة المتعلم لها يساعد في امتلاكه لقدرات القراءة ومهاراتها، فتناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تم فيه التطرق إلى أهم خطواته وهي: تحليل النصوص القصصية للسنة الخامسة ابتدائي وذلك بعرض ملخص للنص القصصي ودراسته فكريا من حيث أهمية الموضوع ومناسبته لعمر المتعلم وتقديمه للجديد من قيم وأفكار وأخلاق، ولغويا من حيث صعوبة وجدة المصطلحات والمعجم وحقله والأساليب المستخدمة فيه.

1- التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

أ- **شكلا:** صنعت واجهة الكتاب من الورق الأملس كتب أعلاه (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، وأسفلها مباشرة مكتوب (وزارة التربية الوطنية)، بخط متوسط وواضح باللون الأبيض على خلفية خضراء داكنة وهما رمزان للدلالة على البلد المعتمد.

وأسفل ماسبق ذكره مكتوب (اللغة العربية) باللون الأبيض كذلك، وبخط كبير وواضح يثير انتباهك من الوهلة الأولى وهو للدلالة على مادة الكتاب، وأسفلها رسمت دائرة كبيرة بخلفية خضراء فاتحة داخلها صورة لتلميذ مبتسم الوجه ممسكا ورقة بيضاء مكتوب عليها حرف الضاد (ض) باللون الأزرق وبخط كبير وهو رمز للدلالة على اللغة العربية (لغة الضاد). وفي الزاوية السفلى على اليمين رسم شكل بيت بخلفية زرقاء داخله مكتوب رقم (5) باللون الأخضر الداكن بخط كبير، وبجانبه مكتوب (ابتدائي) بخط كبير وواضح يلفت الانتباه وهو للدلالة على المستوى الذي سيقدم له هذا الكتاب. وفي أسفل الغلاف في الوسط مرسوم شكل صغير بخلفية بيضاء كتب فيه (الديوان الوطني) و(المطبوعات المدرسية)

وبينهما كتب (Onps) وهو اختصار لـ: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. و في أسفل الشكل مكتوب (Office National des publications scolaires).

أما الغلاف الخلفي نجده بخلفية خضراء داكنة، في أسفله مستطيل مقسم إلى جزأين؛ الأيمن يوجد به نفس الشكل الذي في أسفل الواجهة كتب أسفله (2020-2019)؛ أي السنة الدراسية، أما الأيسر فكتب في أعلاه (ردمك: ISBN: 978-9947-77-121-1)، وأسفله مباشرة نجد الرمز الشريطي Barcode، وكتب بعده(MS: 501/19) وسعر البيع المقدر بـ: 260.00دج.

يبلغ عدد صفحات الكتاب مائة وثلاث وأربعون صفحة (143). كتب في أول صفحة معلومات الغلاف الخارجي مع اختلاف لون الخط، إضافة إلى وجود مستطيل كبير أعلاه مكتوب (لجنة التأليف) وداخله مكتوب اسم المشرف والمنسق (بن الصيد بورني سراب)، والمؤلفين (بن الصيد بورني سراب "مفتش"، حلفاية داود وفاء "أستاذة"، بن عاشور عفاف "أستاذة"، بوسلامة عائشة "معلمة").

وفي أسفل الصفحة السنة الدراسية 2019-2020، وفي أعلى الصفحة الثانية نجد مستطيلا كبيرا كتب فيه الفريق التقني (فوزية مليك "التصميم والتركيب"، زهية يونسي- شمول "الرسومات"، زهير يحياوي "معالجة الصور"، زهرة بودالي وشريف عزواوي "التنسيق").

وفي الأسفل كتب (الطبعة الأولى) وأسفلها كتب (2019-2020)، ثم (الايداع القانوني: السداسي الأول 2019) وأخيرا في الأسفل مكتوب (كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم2019/32 جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية) كل هذا بخط متوسط باللون الأسود، وفي الصفحة الثالثة نجد فيها كلمة المؤلفين. أما الصفحة الرابعة والخامسة فهي خاصة بفهرس اللغة العربية حيث نجد جدولا فيه عمود خاص برقم المقطع وكل مقطع يحتوي على محور واحد وكل محور يحتوي على عدة

وحدات وأعمدة أخرى خاصة باللغة العربية. والصفحة السادسة والسابعة فهي خاصة بتقديم الكتاب حيث نجد فيها صور لصفحات من ذات الكتاب كل صورة مشار إليها بملاحظة، أما الصفحة الثامنة بداية المقطع التعليمي الأول في كل صفحة لبداية الموقع عنوانه والنصوص التي تقدم فيه ثم تبدأ النصوص في الصفحات الموالية.

أما الصفحة الأخيرة عبارة عن صفحة بيضاء فارغة نجد في أسفلها مكتوب (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية).

ب- مضمونا: يشتمل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجيل الثاني على ثمانية مقاطع (محاور) متنوعة تعالج قضايا وموضوعات فكرية وعلمية وثقافية (يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد)، يتوزع بدورها إلى ثلاث وعشرون وحدة تعليمية، وكل وحدة تعليمية تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربعة صفحات صفحتين للقراءة وصفحتين لتوظيف اللغة وكل محور يتأسس على نص للمحفوظة ونص للإدماج مع مشروع كتابي ونص توثيقي خصص لكل منهم صفحة واحدة. وسنذكر مضمون هذه المحاور بإيجاز كما يلي:

المقطع1: القيم الإنسانية. ويشتمل هذا المقطع على ثلاث وحدات تعليمية وهي:

- الوحدة التعليمية الأولى: رفاق المدرسة

تتضمن نصا منطوقا "الصداقة الحقة" وتوظيف "صيغة لذلك"، ونصا مكتوبا "رفاق المدرسة"، ودرسا نحويا "مكونات الجملة" والإملاء "التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات".

- الوحدة التعليمية الثانية: التعاونية المدرسية

وتشمل نصا منطوقا "آثار التعاون" مع توظيف صيغة "لأنّ"، ونصا مكتوبا "التعاونية المدرسية"،ودرسا نحويا "الجملة وأنواعها" والصرف "تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى".

- الوحدة التعليمية الثالثة: طريق السعادة

وبها نص منطوق "موقف صعب" مع توظيف صيغة "بل"، ونص مكتوب "طريق السعادة" ودرس للنحو "الجملة الفعلية وأركانها " والإملاء "الهمزة على الألف".

وبعد هذه الوحدات الثلاث يندرج:

- نص المحفوظة: بعنوان طريق العلم.

- الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "خير الأصحاب" ونصا مكتوبا بعنوان "طريق النجاح" بالإضافة. والمشروع بعنوان "أكتب رسالة".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "مواقف وعبر" (من أروع أمثلة الإيثار، العاقل والجاهل).

المقطع2: الحياة الاجتماعية والخدمات. ويشتمل هذا المقطع على ثلاث وحدات تعليمية وهي:

- الوحدة التعليمية الأولى: من أشرف المهن

تتكون من نص منطوق "عمال النظافة" مع توظيف صيغة "لكنْ"، ونص مكتوب "من أشرف المهن" ودرس نحو"الجملة المنسوخة بـ إنّ وأخواتها" والصرف "تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع".

- الوحدة التعليمية الثانية: الإخلاص في العمل

وتشمل نصا منطوقا "الممرضة" مع توظيف صيغة "غير أنّ"، ونصا مكتوبا "الإخلاص في العمل" ودرسا في النحو "الجملة المنسوخة بـ كان وأخواتها" والإملاء "الهمزة على الواو".

- الوحدة التعليمية الثالثة: مهنة الغد

وبها نص منطوق "بالجد والعمل نحقق الأمل" مع توظيف صيغة "بالتّالي"، ونص مكتوب "مهنة الغد" وموضوع في النحو "الأفعال الخمسة" والصرف "المجرد والمزيد".

وبعد هذه الوحدات الثلاث يندرج:

- نص المحفوظة: ويتضمن نصا لمحفوظة بعنوان عيد العمال.

- الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "من الأفضل" ونصا مكتوبا بعنوان "الرسام الموهوب". والمشروع بعنوان "بطاقة معلومات".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "لأول مرة" (خدمة طابع البريد، أول مستشفى في العالم، أول جامعة في العالم، أول حركة كشفية).

المقطع 3: الهوية الوطنية. ويشتمل هذا المقطع على ثلاث وحدات تعليمية وهي:

- الوحدة التعليمية الأولى: تاكفاريناس يتحدث

بها نص منطوق "سرّ الخلود" مع توظيف صيغة "قدْ"، ونص مكتوب "تاكفاريناس يتحدّث" ودرس في النحو "نواصب الفعل المضارع" والإملاء "الهمزة على النبرة".

- الوحدة التعليمية الثانية: كلّنا أبناء وطن واحد

فيها نص منطوق "العودة إلى الوطن" مع توظيف صيغة "لذا"، ونص مكتوب " كلّنا أبناء وطن واحد" ودرس نحوي "جوازم الفعل المضارع" والصرف "تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف".

- الوحدة التعليمية الثالثة: أرض غالية

تتضمن نصا منطوقا "هذا وطنك"، ونصا مكتوبا "أرض غالية" وموضوعا في النحو " الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل" والإملاء " الهمزة على السطر".

ويندرج بعد هذه الوحدات الثلاث:

- نص المحفوظة: بعنوان "فداك العمر يا وطني".

- الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "كنوز بلادي" ونصا مكتوبا بعنوان "علمنا الشامخ". والمشروع: بعنوان "مقابلة مع شخصيّة تاريخيّة".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "أبطال من الوطن قد نجهلهم" (الرّايس حميدو، الأمير البطل أرابيون، جميلة بوباشة، محمد بوقرة، زيان عاشور).

المقطع 4: التنمية المستدامة. ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية هي:

- الوحدة التعليمية الأولى: سرّ الحياة

تتكون من نص منطوق "دورة الماء" مع توظيف صيغة "بما أنّ"، ونص مكتوب "سرّ الحياة" ودرس في النحو "الأسماء الخمسة" والصرف "المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف".

- الوحدة التعليمية الثانية: حين تصير النفايات ثروة

وتشمل نصا منطوقا "إعادة التدوير" مع توظيف "لام التعليل"، ونصا مكتوبا "حين تصير النفايات ثروة" ودرسا في النحو "جمع التكسير وإعرابه" والإملاء "همزة القطع".

- الوحدة التعليمية الثالثة: الحصاد والكلب وقطعة الخبز

تتضمن نصا منطوقا "حصالة بسام" مع استعمال صيغة "في الأخير"، ونصا مكتوبا "الحصاد والكلب وقطعة الخبز" ودرسا نحويا "جمع المذكر السالم وإعرابه" والصرف "الفعل الصحيح وأنواعه (سالم، مهموز، مضعف)".

وبعد هذه الوحدات الثلاث يندرج:

- نص المحفوظة: بعنوان "الأمطار".

- الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "الطاقة الكهربائية" ونص مكتوب بعنوان "هل تعلمون؟". والمشروع بعنوان "أكتب تقريرا".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "نحن والبيئة" (أخطار، البلاستيك، إعادة التدوير، تدوير الورق، المواد العضوية).

المقطع 5: الصحة والتغذية. ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية وهي:

- الوحدة التعليمية الأولى: وادي الحياة

وفيها نص منطوق "التبرّع بالدم" مع استعمال صيغة "من المحتمل"، ونص مكتوب "وادي الحياة" وموضوع في النحو "جمع المؤنث السالم وإعرابه" والإملاء "همزة الوصل".

- الوحدة التعليمية الثانية: ممنوع الدخول!

بها نص منطوق "كيف أعتني بجسمي" مع توظيف صيغه "إذن" ونص مكتوب "ممنوع الدخول" ودرس النحو "المثنّى وإعرابه" والصرف "الفعل المعتل وأنواعه (مثال، أجوف، ناقص، لفيف مفروق، لفيف مقرون)".

- الوحدة التعليمية الثالثة: أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة

تتضمن نصا منطوقا "ماذا يدخل جوفنا من طعام" مع استعمال صيغة "بالإضافة إلى"، ونصا مكتوبا "أحسن الأطباء: عصير الخضراوات والفاكهة" ودرس النحو "المضاف والمضاف إليه" والإملاء "علامات التأنيث في الأسماء (التاء المتحركة،الألف الممدودة،الألف المقصورة) "

وبعد هذه الوحدات الثلاث يندرج:

- نص المحفوظة: بعنوان "على الخوان".

- الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "فهد ووجبة الفطور" ونصا مكتوبا بعنوان "الخس والملفوف". والمشروع بعنوان "بطاقات توعويّة حائطيّة".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "قضايا صحية" (أطعمة خارقة، المضافات الغذائية، رواد أبو بكر الرازي، سماعات الأذن، لون الأظافر).

المقطع 6: عالم العلوم والاكتشاف. ويشتمل على ثلاث وحدات وهي:

- الوحدة التعليمية الأولى: عبقرية فذّة

وتحوي نصا منطوقا "البيرونيّ" مع توظيف صيغة "عكس ذلك"، ونصا مكتوبا "عبقرية فذّة" وموضوعا في النحو "العطف" والصرف "تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول".

- الوحدة التعليمية الثانية: قصّة البنسلين

بها نص منطوق "حديث عن الجراثيم" مع توظيف صيغه "لذلك"، ونص مكتوب " قصّة البنسلين" ودرس النحو "المفعول المطلق" والإملاء "الأسماء الموصولة".

- الوحدة التعليمية الثالثة: الروبوت المشاغب

تحوي نصا منطوقا "الإنسان الآليّ" مع استعمال صيغة "لكي"، ونصا مكتوبا "الروبوت

المشاغب" ودرسا نحويا "الاستثناء بـ: إلّا، غير، سوى" والصرف "تصريف المضارع المنصوب والمجزوم".

ويندرج بعد هذه الوحدات الثلاث:

- نص المحفوظة: بعنوان "مناهل المعرفة".

- نص الإدماج: ويتضمن نصا منطوقا بعنوان "ملكة العلوم" ونصا مكتوبا بعنوان "مسألة صعبة". والمشروع بعنوان "المجلة العلمية".

- أوسع معلوماتي: بعنوان "ظواهر علمية" (ظاهرة قوس قزح، الثقوب السوداء، البحيرة المرقطة، البيضة الطائرة).

المقطع 7: قصص وحكايات من التراث . ويشتمل على ثلاث وحدات:

- الوحدة التعليمية الأولى: عزّة ومعزوزة

وتشمل نصا منطوقا "العصفورة والفخ" مع استعمال صيغة "أظنّه"، ونصا مكتوبا "عزة ومعزوزة" ودرسا نحويا "الفعل اللازم والفعل المتعدي" والإملاء "اتّصال حرف الجر بما الاستفهامية".

- الوحدة التعليمية الثانية: جحا والسلطان

وفيها نص منطوق "واحدة بواحدة" واستعمال صيغة "أعتقد"،ونص مكتوب "جحا والسلطان" ودرس نحوٍ"إعراب الفعل المعتل الناقص" والصرف "تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول".

- الوحدة التعليمية الثالثة: وفاء صديق

بها نص منطوق "الحمامة المطوقة" مع استعمال صيغة "ربّما"، ونص مكتوب "وفاء صديق"

ودرس نحوٍ "علامات الإعراب الأصلية (الضمة، الفتحة، الكسرة والسكون) والفرعية (الواو، الألف، الياء، ثبوت النون وحذف النون)" والإملاء "الألف اللينة في أواخر الكلمات الثلاثية".

ويندرج بعد هذه الوحدات الثلاث:

- نص المحفوظة: بعنوان اليمام والصياد.

- الإدماج: ويتضمن نص منطوق بعنوان "الأخوات الثلاث" ونص مكتوب بعنوان "نهاية مستبد". والمشروع بعنوان "تأليف قصة"

- أوسع معلوماتي: بعنوان "قصص وحكايات عالمية" (بنوكيو، كليلة ودمنة، قصة بائعة الكبريت، الأميرة الصغيرة).

المقطع 8: الأسفار والرحلات . ويشتمل على وحدتين:

- الوحدة التعليمية الأولى: رحلة إلى عين الصفراء

وتشمل نصا منطوقا "رحلة إلى الجزائر" مع استعمال صيغة "لهذا السبب"، ونصا مكتوبا "رحلة إلى عين الصفراء" ودرسا في النحو "المبني" والإملاء "المد لفظا ورسما".

- الوحدة التعليمية الثانية: حكى ابن بطّوطة

وتحوي نصا منطوقا "ابن بطّوطة الرّحالة الشّهير" مع استعمال "الفعل ومصدره"، ونصا مكتوبا "حكى ابن بطّوطة" وموضوعا نحويا "المعرب" والصرف "تصريف الفعل المعتل الناقص".

ويندرج تحت هاتين الوحدتين:

- نص المحفوظة: بعنوان "السفينة".

• الإدماج: ويتضمن نص منطوق بعنوان كريستوف كولومبوس ونص مكتوب بعنوان "في الشام". والمشروع بعنوان "كتابة إعلان إشهاري".

• أوسع معلوماتي: بعنوان "حول العالم" (هاربين مدينة الثلج أرض العجائب الشتوية، مدينة المناطيد، جزيرة بروسيدا، قلعة نيوتشاونستاين).

2- الدراسة التحليلية التقويمية:

لقد قمنا باختيار ستة نماذج من قصص الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني لنجري عليها دراستنا، فسعينا أن تكون هذه القصص ذات مضامين مختلفة، لتكون الدراسة متنوعة. وارتكزت دراستنا في هذا الجانب التطبيقي على ثلاث نقاط أساسية وهي: ملخص النص القصصي، أهميته وقيمه.

الأنموذج الأول: التعاونية المدرسية

أ- ملخص القصّة: في زوال يوم الجمعة اجتمعنا نحن وتلاميذ الفصل بطلب من المعلم لإنشاء تعاونية مدرسية وشاركنا السيد المدير وألقى المعلم كلمه شكر لتلبية الدعوة وشرع في شرح فكرة التعاونية المدرسية فقال بأن المعنى يكمن في الاسم ذاته فالمقصود بالتعاون العمل المشترك والتعاونية المدرسية هي شبه مؤسسة مدرسية تضم مجموعة من المتعاونين المتطوعين للقيام بأنشطة مختلفة يشرف عليها معلم مختص ويترأسها مدير المدرسة ثم يمكن أن ينظم إنتاج المتعاونين ويعرض في معرض مدرسي وبيع المعروضات وتخصيص مداخيلها لإعانة التلاميذ المحتاجين أو لتنظيم رحلات مدرسية بهدف ترسيخ فكرة التعاون بين الأفراد وملء الفراغ بما ينفع ولاكتساب المهارات والمعارف المتنوعة. سررنا بكلام المعلم وخاصة وقد سنحت لنا الفرصة للعمل الجماعي والتعاوني المثمر الذي حقق الصالح العام ونتمنى لكل شخص أن يقوم بدور فعال صحبة باقي المتطوعين.

ب- الدراسة الفكرية: لموضوع هذه القصة أهمية كبيرة في مجال تهذيب الأطفال على الصعيدين النفسي والخلقي فهو موضوع اجتماعي يصف لنا فكرة التعاون المدرسي وأهدافه في محيط الطفل المدرسي مما يحب المتعلمون هذا الموضوع. وقد اختار الكاتب هذه الفكرة بهدف غرس وزرع الأخلاق الفاضلة النبيلة والحميدة في نفوس المتعلمين ولنشر الخير والتواد بين الأفراد.

تتناسب هذه القصة مع عمر المتعلم فالطفل في هذه المرحلة يميل إلى الواقع والمحيط الذي يعيش فيه والمبادرة والتعرف على كل ما هو جديد.

وتشتمل هذه القصة على رسالة تعليمية تربوية ثقافية تتمثل في العمل على التعاون والتضامن التشاركي النافع والمبادرة والمشاركة في الأعمال الخيرية كمساعدة وإعانة الأصدقاء المعوزين والفقراء مما يساهم في اكتساب المهارات والمعارف المتنوعة لدى الطفل. وهذه كلها قيم أخلاقية اجتماعية إنسانية إيجابية تؤثر في نفس الطفل.

ج- الدراسة اللغوية: اشتمل نص القصة على مصطلحات جديدة فنجد النص قد زود المتعلم بمعجم لغوي جديد تضمن ما يلي: تطوع، يقدر العمل، الغاية، المزايا، المثمر، النحت. مما يساهم في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

أما الأسلوب فسردي قصصي مسل ومشوق غير ممل بلغة سهلة وبسيطة وبصورة واضحة مقدمة للمتعلم.

الأنموذج الثاني: الإخلاص في العمل

أ- ملخص القصّة: نقل خالد إلى تيمياوين في جنوب ولاية أدرار وكان مهموما لابتعاده عن أهله وبيته وبعد وصوله مباشرة توجه إلى مكتب المدير محاولا أن لا يظهر حزنه ولكن المدير فهم شعوره وأخبره بأنه سيحب الحياة في المنطقة بتخفيف الآلام عن الناس الطيبين.

وبمرور الزمن أصبح خالد يعالج السكان بمنتهى التفاني والإخلاص كما تطوع للذهاب إلى المناطق النائية لعلاج المرضى بل وحتى في أيام الإجازات فعالج وأنقذ الكثير من الناس في الوقت المناسب فنال المحبة والتقدير من السكان وصار خالد يشعر بأنه فرد منهم يقاسمهم الأكل ويشاركهم الاحتفالات وأيقن بأن السعادة الحقيقية تتجلى في مدى خدمتنا للآخرين.

ب- الدراسة الفكرية: تتأتى أهمية القصة في أن موضوعها اجتماعي إنساني يصف لنا سعادة خالد عندما نقل إلى تمياوين بعدما كان مهموما لبعده عن أهله وبيته وذلك للعمل وعلاج وإنقاذ الناس فيشعر الطفل بميل نحو شخصية خالد ويتخذها كمثل يحب أن يحاكيه ونتيجة لذلك يسعى لتغيير سلوكه بطريقة غير مباشرة.

اختار الكاتب هذه الفكرة لإيصال رسالة دينية إلى الطفل متمثلة في قوله تعالى: (...وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْر لَكُمْ...) البقرة/216، وأنه في كل حدث سيء يحصل مع الإنسان قد يكون وراءه خير. هذه القصة مناسبة لعمر المتعلم وفكره ونموه فالطفل في الفترة يميل إلى التي تتناول مجاهل الحياة وحياة الناس في المناطق النائية.

تشتمل هذه القصة على رسالة تربوية تزود المتعلم بالقيم الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية المتمثلة في الإخلاص وحب العمل والتفاني فيه والتطوع والسعي لخدمة الآخرين التي تحقق السعادة الحقيقية.

ج- الدراسة اللغوية: اشتمل نص القصة على مصطلحات جديدة مما زود المتعلم بمعجم لغوي جديد تضمن: فطنة، ذهول، متيقن، النائية، كيان، المصل المضاد، التارفاقارا. مما يساهم في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم.

ومن حيث الأسلوب فقد جاء بأسلوب سردي قصصي مشوق غير ممل وبلغة بسيطة وألفاظ قريبة من تفكير الطفل.

الأنموذج الثالث: أرض غالية

أ- ملخص القصّة: انتقلت لالة مسعودة أو نانا رفقة حفيدها محمد بعد الاستقلال إلى جبال بابور المكان الذي استشهد فيه ابنها حيث لم تبك لسماع الخبر بل اكتفت بزغرودة طويلة. وأكملت مسيرها وعيناها تتدفقان بالبكاء لرؤية المكان الذي تربت وعاشت فيه مهجورا وفوضويا فحزنت حزنا كبيرا لهذه القسوة التي واجهتها الطبيعة بعدما كانت مزدهرة ومشرقة وفي الأخير وصلت إلى بيتها العتيق فقد أصبح متشققا بالكامل وأخذت تتأمله والحنين يعصف بها حين سمعت حفيدها يقول بأنه أحب هذه الدار والأرض فأخبرته بأنه حتما يجب أن يحبها فهي أرض أجداده وملكه وأوصته بالحفاظ عليها كعينيه ورددت قائلة فهي غالية غالية كما حذرته من التفريط فيها وهددته بأن قلبها سيغضب عليه إن لم يفعل. فطمئنها محمد وأخبرها بأنه سيحبها كما أحبها أبوه.

ب- الدراسة الفكرية: إن موضوع هذه القصة له أهمية كبيرة باعتباره موضوع عن التاريخ فهو يحكي لنا رجوع لالة مسعودة بعد استقلال أرضها وحبها لها مما يجعل الطفل يعمل على ترقية شعوره بالانتماء إلى الوطن وتنمي فيه روح المسؤولية والبطولة والإقدام. وقد اختار الكاتب هذه الفكرة لغرس القيم الوطنية والتاريخية في نفوس المتعلمين. كما أنها مناسبة لعمر المتعلم فهو يميل إلى قصص البطولة والتاريخ.

وفي ثنايا هذه القصة رسالة تربوية تتجلى في حب الوطن - وهو من الإيمان- وخدمته والحفاظ عليه والدفاع عنه وحمايته فأرض الوطن غالية مثل القلب شيء في الداخل. مما تغرس هذه القيم في نفوس المتعلمين وتأثر فيهم ايجابيا.

ج- الدراسة اللغوية: جاءت القصة بمصطلحات جديدة حيث نجد النص قد زود المتعلم بمعجم لغوي جديد تضمن: زفرة، المروج، حميمة، زلالا، الشعاب. مما يساهم في زيادة

الرصيد المعرفي واللغوي للتلميذ، كما استعمل الكاتب أسلوب السرد القصصي بطريقة مشوقة ومأثرة بلغة بسيطة الألفاظ وبصورة واضحة.

الأنموذج الرابع: الحصاد والكلب وقطعة الخبز

أ- ملخص القصّة: التقى ذات مرة كلب بحصاد كان يأكل خبزا وبدءا يتبادلان الحديث حيث أن الكلب أراد معرفة كيفية الحصول على الخبز فقال له الحصاد بأن الأمر بسيط للغاية وهو البدء بحرث الأرض وبذر القمح في فصل الخريف إلى أن ينبت الزرع مع مرور الشتاء وترتفع السنابل إلى حين الصيف، ثم نترك القمح لينضج وبعدها ننقله للمطحنة لنحصل على طحين نقوم بعجنه ونتركه ليتخمر ثم نصنع قطعا منه وندخله الفرن وأخيرا نحصل على الخبز. وبعد تذوق الكلب القطعة من الخبز أعطاها إياه الحصاد زفر منه وقال للحصاد بأنه كان يجده مرميا في كل ركن من شوارع المدينة وعاتب البشر على هذا الفعل وأيده الحصاد بأنّ الإنسان كائن مبذر بالرغم من تميزه بالعقل وحسن التدبير.

ب- الدراسة الفكرية: تتمثل أهمية موضوع هذه القصة في أنه موضوع يقوم على خلفية واقعية ترصد تفاصيل جانب من الحياة اليومية حيث يصف لنا العمل ومشاقه للحصول على القوت والجهد المبذول للحصول عليه كذلك يجب الاقتصاد في الحياة مما يرسل للطفل أهمية العمل وكسب القوت للعيش ويأخذ بالعبرة التي قالها الكلب ونتيجة لذلك يسعى لتعديل سلوكياته بطريقة غير مباشرة.

اختار صاحب النص هذه الفكرة لنشر حقيقة الواقع المعيش عن سلوك الإنسان السيء في رمي الخبز. موضحا كيفية الحصول عليه ليبين مدى الجهد المبذول لصنعه. ويهدف إلى علاج قضية التبذير وتغيير سلوك التلميذ للأفضل.

هذه القصة مناسبة لعمر المتعلم فهي تتناسب مع فكره ونموه بالإضافة إلى أنها موجودة في حياته اليومية، فالطفل في هذه المرحلة الانتقالية يميل إلى الواقع والحقائق والتعلم من الحياة الواقعية التي يعيشها والنص حقق ذلك.

كما تحمل هذه القصة في ثناياها رسالة تعليمية تربوية حيث تزوده بقيم وسلوكات إيجابية تتمثل في أخذ العبرة وتقديس العمل والنشاط والسعي لتحصيل القوت بمال جني بعرق الجبين، وعدم الإسراف والتبذير والحرص على الاقتصاد في جميع مناحي الحياة.

ج- الدراسة اللغوية: جاء النص القصصي بمصطلحات جديدة في مجال الزراعة فنجد النص قد زود المتعلم بمعجم لغوي جديد تضمن ما يلي: أبذر، أغمار، القش، تمشّط التراب، تهلّل، ينعت، زفر. ومن حيث الأسلوب فقد جاء بأسلوب سردي يتخلّله الحوار وبطريقة مسلية ومشوقة غير مملة بلغة سهلة وبسيطة وبصورة واضحة مقدمة للمتعلم، كما أرفق النص بصورة – وإن كانت لا تأخذ مساحة كبيرة- تتضمن الحصاد والخبز والكلب مما توصل للطفل – نوعا ما- الفكرة التي يحتويها النص.

الأنموذج الخامس: عزة ومعزوزة

أ- ملخص القصّة: كانت هناك عنزة تعيش مع صغيرتيها عزة ومعزوزة في أمن وسلام، وفي كل يوم قبل خروجها في الصباح توصيهما بعدم فتح الباب خوفا من الحيوانات المفترسة، وفي يوم في غياب العنزة قصد ذئب جائع بيتها وقلد صوتها لفتح الباب ولكن عزة أحست بأن الطارق ليس أمها فصاحت وإذ بمعزوزة تسرعت وفتحت الباب فقبض عليها، في حين أن عزة اختبأت وأنقذت نفسها. وبعد رجوع العنزة قبل غروب الشمس صدمت واحتارت ما تفعل ثم حضر أخوها التيسُ وعرف بالقصة كاملة فخرج مسرعا غاضبا نحو بيت الذئب فهاجمه ونطحه وحطم كل أضلاعه وأخذ جزاءه الكامل وهرب. وبعدها رجع التيس ومعه معزوزة

وعادت السعادة إلى البيت وتعلمت معزوزة درسا بأن الانتباه والحذر والطاعة أمور ضرورية في الحياة لكي لا تقع في مصيدة الذئاب الماكرة المخادعة.

ب- الدراسة الفكرية: هذه القصة الخيالية تخاطب الطفل لتثري وتغذي فكره وتحفزه على السرد الخيالي فالحيوان قريب من نفسية الطفل. وقد اختار صاحب النص هذه الفكرة لإيصال رسالة للطفل ألا وهي أخذ العبرة والتعلم من الأخطاء وليبين مصير من لم يطع والديه.

هذه القصة مناسبة لعمر المتعلم وفكره بالرغم من أنها قصة على لسان الحيوان كما أن أحداثها تحدث مع الإنسان بصورة مختلفة. مما التلميذ يميل إلى هذه القصة ويتعلم منها.

تحمل هذه القصة في ثناياها رسالة تربوية فهي تنمي فكره وتقدم له قيما أخلاقية تتمثل في الأخذ بوصية الكبار وبيان حب الأم لصغارها وأخذ العبرة في وجوب الحيطة والحذر وعدم التسرع وطاعة الوالدين التي أوصى بها الله عزوجل، بالإضافة إلى قيمة مهمة أخرى وهي صلة الرحم وزيارة الأقارب ومساعدتهم وقت الشدة. مما تجذب الطفل وتساهم في تهذيبه وتغرس في نفسه الأخلاق الحميدة.

ج- الدراسة اللغوية: في هذا النص القصصي بمصطلحات جديدة على الطفل فنجد النص قد زود المتعلم بمعجم لغوي جديد تضمن ما يلي: استرق السمع، نطحه، المتينين، بأس، الشرر، مما يساهم إثراء القاموس الذهني اللغوي للمتعلم.

استعمل الكاتب أسلوب السرد القصصي مع قليل من الحوار وبطريقة مسلية ومشوقة غير مملة بلغة سهلة وبسيطة وبصورة واضحة مقدمة للمتعلم.

الأنموذج السادس: وفاء صديق

أ- ملخص القصّة: كان هناك صديقان أحدهما سعدا والآخر مراد وكان هذا الأخير ابن تاجر غني والآخر سافر للتجارة, وفي إحدى الأيام توفى أب مراد ولم يعرف مراد كيف يدير

أعمال والده فأفلس وأصبح فقيرا وابتعد عنه رفاقه, وأما سعدا فعاد إلى بلدته وكان قد أصبح غنيا، ففكر مراد بطلب المساعدة من صديقه فذهب إليه طالبا لقاءه فرفض وبسبب ذلك كسر قلب مراد فعاد إلى بيته حزينا, فإذا به تفاجأ بجماعة أحضروا له ياقوتة وأخبروه بأنها عائدة لأبيه, وجاءته سيدة نبيلة اشترت منه الياقوتة بمبلغ ضخم, فبعدما اغتنى أرسل مراد بيتيّ شعر لصديقه لوما عليه لأنه لم يساعده فإذا بالآخر يرد عليه بنفس الطريقة وأنه لم يكن يريده أن يقف وقفة الخجل فالجماعة من طرف سعد والسيدة هي أمه وهكذا فهم صديقه الأمر فذهب شاكرا وازدادت صداقتهما ارتباطا وتعاونا على مساعدة المحتاجين.

ب- الدراسة الفكرية: تهدف هذه القصة إلى غرس المحبة والأخلاق في نفوس الأطفال إذ تحمل هدفا تعليميا تربويا, فمن خلال هذه القصة تم تسليط الضوء على الصداقة الحقة وذلك من أجل تعريف التلاميذ ببعض الأخلاق كالوفاء للصديق والإحسان إليه وعدم ظن السوء به, كما يحث على عمل الخير والحسن وتقديم المساعدات للمحتاجين كما ذكر في آخر القصة. وبذلك يساهم في بناء شخصية المتعلم ورقي أخلاقه وثقافته.

اختار صاحب النص هذه الفكرة لإيصال رسالة للتلميذ وهي عدم سوء الظن بالآخر ولغرس المحبة بين الناس والوفاء للأصدقاء وتقديم المساعدة للآخرين عند احتياجهم والتعاون على إعانة ومساعدة المحتاجين.

وبخصوص مناسبتها لعمر التلميذ تعتبر مناسبة له مع فكره ونموه, ففي هذه الفترة يصبح التلميذ يستوعب ويأخذ مما قدم له, ويستعين بذلك في حياته اليومية, هذه القصة تمده وتغرس في نفسه الأخلاق الحسنة والوفاء وتقديم المساعدة للآخرين.

تحتوي هذه القصة على رسالة تعليمية تربوية متمثلة في القيم الأخلاقية والاجتماعية ألا وهي الوفاء والكرم وتقديم العون والمساعدة وقت الشدة وعدم سوء الظن بالأشخاص والأخذ بالعبرة "الصديق وقت الضيق" بالإضافة إلى التعلم من الأخطاء وتعلم شكر الناس.

ج- الدراسة اللغوية: مصطلحات نص هذه القصة جديدة على المتعلم فنجد النص قد زوده بمعجم لغوي جديد احتوى على: ذهب، رغد، ياقوت، مجوهرات. مما يساهم في إثراء لغة المتعلم. ومن حيث الأسلوب فقد جاء بأسلوب سردي بطابع قصصي مشوق غير ممل وبلغة بسيطة الألفاظ صيغها جميلة قريبة من تفكير الطفل.

❖ **النقــد:**

- النصوص القصصية المبرمجة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني في أغلبها تتميز بالتنوع والانفتاح، وتوفر أبعادا جمالية وأدبية، كما تحقق التوجه الذي ينطلق منه المنهاج وهو المقاربة لتؤدي هذه القصص دورها التعليمي المرجو.
- تحمل الكثير من الأحداث المعبرة عن وقائع متنوعة مرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بسلوكيات تريد المنظومة التربوية الجزائرية إيصالها إلى تلاميذ السن الخامسة عن طريق وسائط متنوعة قريبة إلى حد كبير منه وأحيان بعيدة عنه.
- تساهم في تنمية الجانب العقلي للتلميذ بترسيخها بعض القيم والمبادئ في نفسه حيث تضم نوعين من القيم، البعض منها ظاهر يستطيع التلميذ الكشف عنه وقيم أخرى ضمنية موحية، فمنها القيم الإيجابية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والثقافية.
- بالنسبة لمتغير الجنس، أعطى المؤلف الأولوية في نقل القيم إلى الذكور على حساب الإناث.
- قلة وجود قيمة الثقة بالنفس بينما نحن نعرف أن الطفل في هذا العمر يمر بأزمة هوية وعدم الثقة بالنفس فكان الأجدر بالمؤلف التركيز على هذه القيمة من خلال وقائع كثيرة يبرز فيها ممارسة هذه القيمة خاصة من قبل الأطفال.
- هذه القيم نقلت إلى الأطفال عبر وسيلتين بيداغوجيتين (الوسيط البشري، والوسيط الحيواني) حيث جعل المؤلف الوسيط البشري يتفوق في نقل هذه القيم عن الوسيط الحيواني.

❖ **الاقتراحات:**

على ضوء ما سبق نقترح ما يلي:

- جعل التلميذ بطل القصص وتكليف هذا البطل بسلوكيات تحمل قيما يعيشها الطفل في حياته اليومية، وأخرى يأمل أن يعيشها مستقبلا لأن الطفل ينمو إلى الأمام. ومطالبته بتكملتها وهذا فيه تطوير للخيال ولكل المنظومة المعرفية لدى الطفل.
- إعادة النظر في القيم الدينية وإعطائها مكانها اللائق بها في منظومة القيم، لأنها من القيم التي تسير بقية القيم الأخرى.
- الاهتمام بدور المرأة من خلال تكليفها بممارسات تحمل قيما إيجابية تجذب التلميذ إلى احترامها كما يفعل مع الرجل. وذلك لتنمية نظرة التقدير والاحترام للمرأة التي منها أمه وأخته ومعلمته....
- حبذا لو يراعى أسلوب التشويق أكثر من ذلك كطرح أسئلة تكون الإجابة عنها آخر القصة وذلك لتحفيز التلاميذ ودفعهم للتركيز أكثر واندماجهم مع أحداث القصة.
- حبذا لو كانت النصوص مستوحاة من ثقافتنا العربية الإسلامية الفاضلة، وتتناسب مع الجو الاجتماعي للطفل، وتتوافق مع التعاليم الدينية والإسلامية بالأكثر.
- استعمال التمثيل والحوار والتصوير.
- ينبغي فتح أفاق واسعة أمام المتعاملين مع التلميذ الجزائري لتقديم له مضمون متنوع ينبع من التراث العربي الأصيل من أجل ربطه بميراث الأمة العربية والإسلامية وثقافة العالم المتحضر والمعاصر.

خلاصة:

النصوص القصصية تؤثر بشكل كبير على تلاميذ المدرسة الابتدائية، كما أن للمعلم تأثير كبير على تحميس التلاميذ لسماعها وجلب انتباههم والتفاعل معها، فاختياره للطريقة المناسبة والأسلوب المؤثر له دور كبير في وصول الرسالة التعليمية إلى المتعلم.

خاتمة

وكما أن لكل بداية نهاية ولكل رحلة وصول ولكل مشوار محطة توقف ولكل عمل ختام، فإنه في تمام بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها بايجاز:

- القصة الموجهة للطفل ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التي تساعد بدورها على تكوين الشخصية المتكاملة للأطفال من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمانية.
- يهدف التعليم الابتدائي إلى إكساب التلميذ قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة، والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر، والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية.
- دخول الكتاب المدرسي الجزائري الآن في صراعات المنافسة مع ما تحمله الثورة التكنولوجية والإعلامية من مظاهر وعلامات وصور أثرت بشكل كبير ومباشر على المتعاملين معه، لذا أصبح مطالبا بإعادة تحديد شكله ولونه، وطرح مادته بقالب أو قوالب جديدة تجعله يفرض وجوده ومكانته وسط التيارات المختلفة.
- لكتابة قصة الطفل يجب مراعاة مرحلته العمرية، ومعجمه اللغوي، وقدراته العقلية والفكرية.
- تعدّ القصّة الطفليّة عاملا تربويّا في تعليم اللّغة، فهي تزوّد التّلاميذ بالحقائق والمعلومات ومختلف المعارف.
- لطريقة المعلّم دور في ترسيخ القصّة واقبالهم على استعابها بكلّ حمولاتها اللّغوية والثّقافيّة والعلميّة، ممّا يدفعهم إلى اقتناء القصص خارج إيطار المدرسة.
- ينبغي أن تكون نصوص الكتاب المدرسي مفعمة بالمعاني لكي تزود الطفل بالأفكار وتثري قاموسه الفكري واللغوي، لتزداد حصيلته وتتطور، ويكتسب ثقته بنفسه ويكبر مفهومه لذاته.
- يميل التّلميذ إلى سماع القصص والحكايّات، لأنّها مصدر يشبع به رغبته في المعرفة وحبّ الاطّلاع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتـــب:

1) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، (د ط)، (د ت)، المجلد6.

2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (ط 4)، 2004م.

3) روجي فولي، اللسانيات والرواية، تر: أحمد صبرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، (د ط)، 2009م.

4) أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، القاهرة، ط 1، 2001م.

5) صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2000م.

6) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، (د ط)، (د ت)، المجلد 12.

7) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، (د ط)، 2010م.

8) رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها- تطويرها- تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2004م.

9) محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011م.

10) روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: د. تمام حسان، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1998م.

11) رشيد أحمد طعيمة، أدب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق –مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه تحليله وتقويمه–، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998م.

12) فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة.

13) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2005م.

14) فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، (د ط)، (د ت).

15) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م.

16) هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، (د ت).

17) إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار الراتب الجامعية، ط 1، (د ت).

18) علي الحديدي, في أدب الاطفال, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ط 2, 1976م.

19) أمل حمدي دكاك، القصة في مجلات الأطفال و دورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا, ط 1, منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق، 2012م.

20) علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 2017م.

21) أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 1991م.

22) عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 1988م.

23) إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 1999م.

24) مفتاح محمد دياب، نقلا عن عز الدين إسماعيل، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1995م.

25) محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، (د ط)، 2000م.

26) الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي "نسخة مغربية".

الرسائل الجامعية:

1) خديجة زهواني، هاجر مباركي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، إشراف دلال وشن، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018م.

2) دريش عبير، شبيلي سعيدة، النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية نقدية كتاب السنة الخامسة "أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، بوحملة عمر، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016م.

3) هناء بنت هاشم بن عمر الجفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال تصور مقترح، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، إشراف أميرة طه عبد الله بخش، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1429هـ.

4) نظيرة الكنز، مدخل إلى النقد وتحليل النصوص، محاضرة.

المجـــلات والنـدوات:

1) غزلان هاشمي، من الطرائق اللسانية الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية (مقال)، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، إشراف سرور طالبي، لبنان، العام الرابع ع 33 سبتمبر 2017م.

2) منى عفيف عبد الله أحمد والشفاء عبد القادر حسن، تصور مقترح لتصميم منهج للغة العربية بالمدارس الثانوية التقنية (مقال)، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية البدنية والرياضية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ع3 2016م.

3) عبد المجيد ابراهيم قاسم، قصص الأطفال عناصرها أنواعها وأبرز أعلامها (مقال)، مجلة الحوار (مجلة سياسية ثقافية عامة)، أربيل كردستان العراق، عدد الجمعة 11 يوليو، 2014م.

4) هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال (سلسلة علم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 123 مارس 1988م.

5) المغيلي خدير، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية –استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية "أنموذجا"، مداخلة في الملتقى الدولي الموسوم ب: العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، فنيسيا (قرطاج)، 2012.

ملاحق

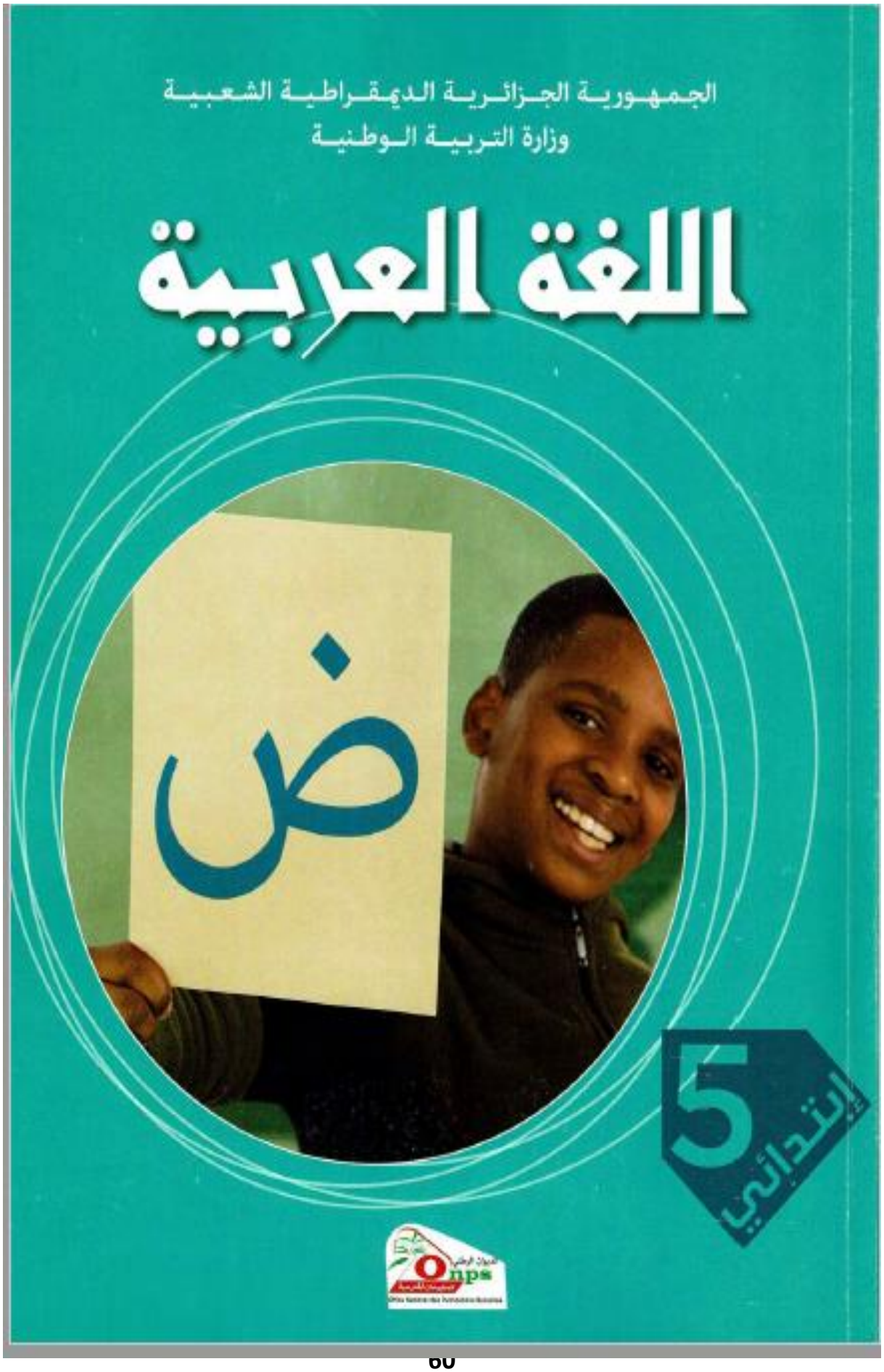
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
ض
5
ابتدائي
الديوان الوطني
Onps

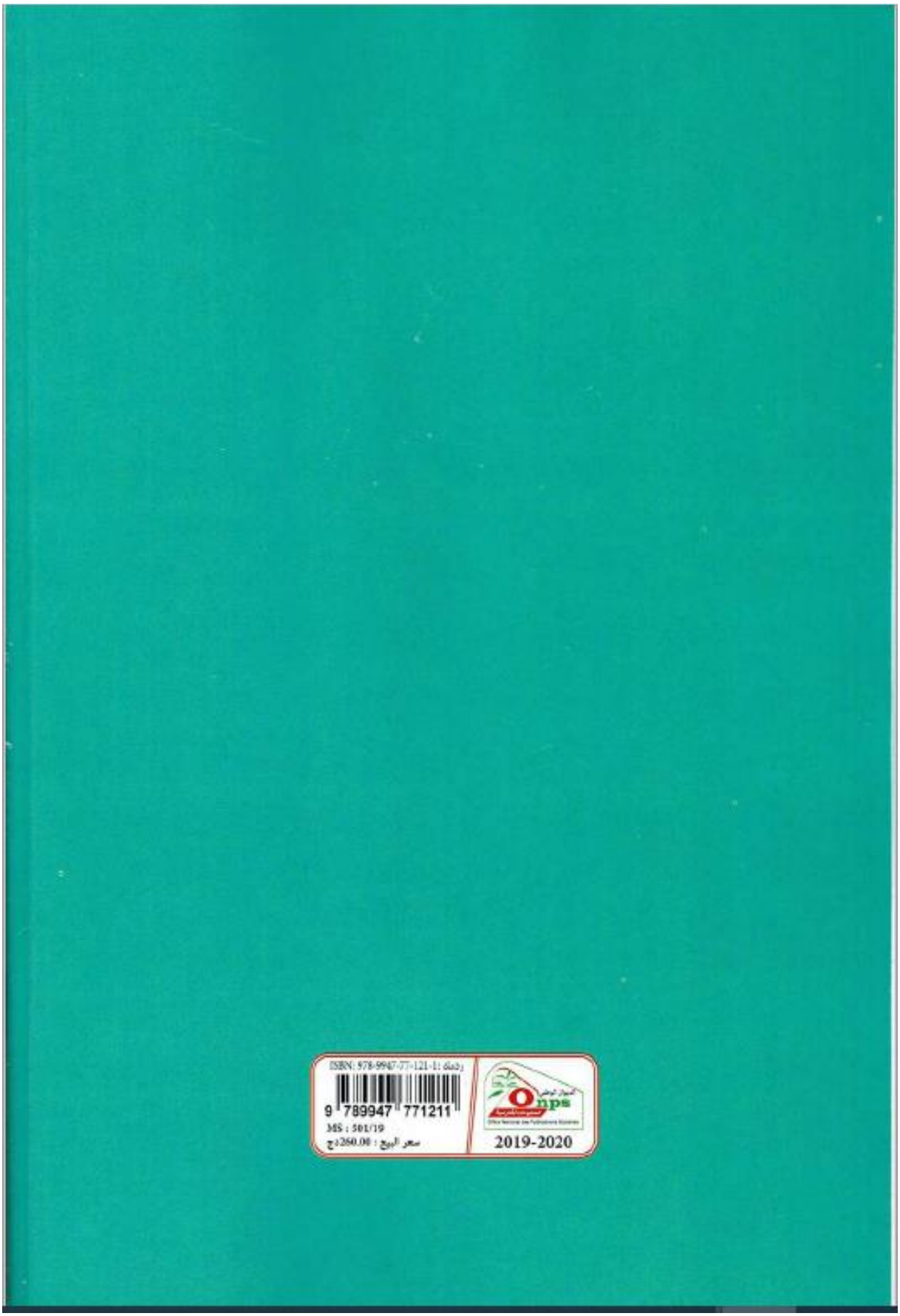
ISBN: 978-9947-77-121-1
9 789947 771211
MS : 501/19
سعر البيع : 260.00دج
Onps
2019-2020

فهرس المحتويات

المحتويات: **الصفحة:**

مقدّمة.....أ

مدخل: النص التعليمي مفهومه وأسسه

توطئة

1- تعريف النص التعليمي.....1

- تعريف النص.....1
- تعريف التعليمية.....4
- تعريف النص التعليمي.....6
- أنواع النصوص التعليمية.....7

2- أسس النص التعليمي.....9

الفصل الأول: ماهية النص القصصي

توطئة

1- مفهوم القصة الطفلية.....13

2- تصميم النصوص التعليمية وعوامل مقروئيتها.....14

3- بنية النص القصصي وجماليته.....18

4- طريقة تدريس النص القصصي التعليمي.....22

5- أهمية الأسلوب القصصي في التعليم.....31

الفصل الثاني: دراسة تحليلية تقويمية للنصوص القصصية للسنة الخامسة ابتدائي

توطئة

1- التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.....34

أ- شكلا.....34

ب- مضمونا.....36

2- الدراسة التحليلية التقويمية.....44

خلاصة

خاتمة.....54

قائمة المصادر والمراجع.....55

ملاحق.....60

فهرس المحتويات.....62